

نحو إصلاح مجدي
بجامعة الكويت



المجمع

إسلامية أسبوعية

الاشاء ٢٨ محرر ١٣٩٧ - ١٨ يناير ١٩٧٧
العدد ٣٣٣ السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

تفتيت «الاولياء»
كمنظمة متحدة
ثم مضغ «الاعضاء»
مضغنة.. مضغنة!!



كلينكس

مخارم ورق



مزاياها وخصائصها

صنعها المصنوع من قبل شركة اساه طبر في بغداد العراقية سنة ٢٠٢٠

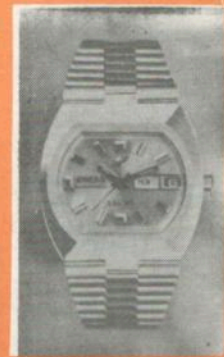


ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات انكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات انكار
السويسرية الشهيرة

مخزن النجفيات
معرض انكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧ / ١٠٢٣٦٨ - الكويت

فلسفة من نور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارِجَهَتَهُمْ
خَالِدِينَ فِيهَا هُمْ حَسَبُهُمْ وَعُظُّهُمْ أَصْحَابُ عَذَابٍ مُّتَبَعِينَ
سَكَنَ اللَّهُ الْعِظْمَةَ

الترية - ٦٨

« خذني من هذا البرميل » هجوم سياسي في أسلوب قصصي ..

احسان عبد القدوس أحد المسؤولين عن افساد هذا الجيل بما كتبه من روايات تجر الشباب جرا الى القاع وتقتل فيهم نوازع السمو والسمي نحو مستوى خلقي افضل .

انه يرصد مظاهر واتجاهات الانحراف فيشجعها ويمجدها ويفلسفها ... ويرصد اتجاهات الاستقامة والفضيلة فيخذلها ويصد عنها ويحاربها .

ولقد فسر بعض المفكرين هذا السلوك الذي يضيق بالطهر ويفرح بالانحطاط فاكتشف ان هذا الشخص ينطلق من « عقدة » خاصة تدفعه الى تلويث المجتمع كله بالرديلة . وانه يمضي في طريقه هذا تحت شعار : لنسقط متحدين ..

في جريدة « الاهرام » نشر « كاتب الرديلة » قصة من ثلاث حلقات بعنوان ارجوك .. خذني من هذا البرميل .

والقصة عن امرأة من الكويت صورها مخنفة في برميل من البترول وتريد الخروج منه .

وفي الحوار الجاهلي الطويل حول الخروج من البرميل والبحث عن جو اضر بث ما يريد به من افكار السقوط والجرائم الاخلاقية .

و في الحوار أيضا .

● لجا الى أسلوب التعميم فجعل الكل يبحث عن جو اخر .

● وعن رجال الكويت يقول : « يخونني ربما دون ان يحس بالخيانة كاي رجل من الكويت يستاجر كل ليلة امرأة دون ان يحس بانه يخون زوجته »

● وفي ثنايا الحوار .. نقمة على الكويت كله .

ونحن كما ندين كتابات هذا الشخص الرامية الى افساد المجتمع المصري ندين قصته هذه : خذني من هذا البرميل .

ولا ننكر ان في المجتمعات انحرافات . لكن هذا شيء .. والرغبة في افساد . تعبيراً عن عقد مرضية واحقاد مهتاجة . شيء اخر .

ان القصة هجوم سياسي صيغ في أسلوب فني . خاصة وان الكاتب دوما يحرش فيقع في اعراض الاخرين .. اعراض العرب بالذات ..

الظروف لا تسمح بالهجوم المباشر . ومن ثم تغير شكل الهجوم فحسب . بيد انه أسلوب معروف مكتشف .

في التمهيد للصلح مع العدو والانفتاح عليه صاغ احسان عبد القدوس هذه المحاولات السياسية في قصة حب عميق «!!» بين شاب مصري . وفنائة يهودية ..

..

انه الخبث السياسي في القصتين .

المجتمع

اسلامية تبشيرية

تصدرها

جمعية

الإصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

الخبرج الفني

من مجلدات

الاشتراكات : ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد . الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة .
من النسخة : قطر : ريال ونصف • البحرين : ١٥ فلساً • الكويت : ١٠ فلساً • السعودية : ريال ونصف
دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف • الأردن : ١٢٠ فلساً • مصر : ١٠٠ مليم • لبنان : ليرة لبنانية
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج للتوزيع / السعودية - مؤسسة الحرمين للتوزيع والاعلان / دولة قطر /
مكتبة المدارس / دولة الامارات العربية - مكينات - خالد بن الوليد غورفكان - مخزن الجوزان للرياضة - مطبعة دبي ومكثبتها - مؤسسة
العبرة للطباعة والنشر / الاردن - عمان - جمعية المركز الاسلامي الخيرية / مصر - شركة توزيع الاخبار / لبنان - مكتبة الرسالة .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت . ت ٥٩٥٣٩ - ص.ب/ ٤٨٥ الكويت .



تفتيت «الاوليك» كمنظمة متحدة ثم مضغ «الاعضاء» مضغعة.. مضغعة!!

هذا مدخل - نحسبه مناسباً - الى التمهيد على ما يجري في منظمة الاوليك . وما يحولها .
فالخوع في مجال النفط يتناقض مع مقتضى الايمان . ومقتضى قوله تعالى : « وانتم الائمة ان كنتم مؤمنين » .
لماذا ؟

لان التفريط في الحق انتقاص من الايمان ورضى بالدينية في الدين .
ولا نبرح نؤكد - في كل قضية - التمسك بالوثيق بين عرى الاسلام وشعب الايمان . اقر للحق المجرد من جانب وتوضيح ان المسو السياسي المتخاذل - مثلاً - يؤثر في قضية الايمان كلها من جانب آخر .

● على الرغم من التمزق الذي يشهده الوطن العربي او العالم الاسلامي . فان سياسيا واجتماعيا واعلاميا فان « الاوليك » كانت تمثل « اتحاداً » قويا في حقل النفط
ملاحظة : لاغلبية الساحقة من دول الايمان تنتمي الى عالم الاسلام .

النص القرآني الكريم : « وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » ورد في سياق عسكري في التعقيب على غزوة احد . ولكن النص غير مقيد بحادثة معينة . ولا مجال محدد . فعزة المؤمن وعلو روحه ومعياره وتفوق موقفه . كل ذلك ينبغي ان يكون مطردا في حياته كلها في الفكر . والعقيدة . والجهاد . والسياسة .
وفي شؤون النفط ايضا !

لقد لاحظ مالك بن نبي - رحمه الله - في ضوء هذا النص - ان المستعمر الفرنسي كان يعتمد اذلال مسلمي الجزائر . وحرمانهم من التفوق حتى في الشكليات .

كان الاستعمار يكتب على مطعم متواضع او دكان حلاقة يملكه مسلم هذه العبارة :
محل او مطعم او دكان محمد بو جندول
بإدارة الارملة الفرنسية فلانة !!

والقصد من التعبير الشرير النفي الواقعي بأن المؤمنين ليسوا هم « الاعلون » . بدليل ان محلاتهم الصغيرة تديرها الارملات الفرنسيات !

ان الدول الصناعية المستغلة تتجمع في كتلتان
خيمة تحت المظلة الامريكية .
وهذا التكتل الصناعي الذي تشكل بلدانه
سوق الرئيسية للنفط . لا يستطيع ان تواجهه
دولة نفطية بمفردها . ومن هنا تجمعت هذه
دول في الاوبك حتى تستطيع مواجهة في نفس
ستوى .

ولا ينبغي ان يفهم من هذا ان الاوبك متينة
بنيان ١٠٠٪ ذلك اننا لا نفصل بين الولاءات
سياسية والشئون النفطية فصلا خياليا لا وعي
له .

انما نريد ان نقول : ان الاوبك كانت تحقق
لها منافع وارباحا لا تستطيع ان تحققها
في مشتتها .

وامريكا - والدول الصناعية الغربية وراءها -
تريد ان يتم تنسيق ما قد يؤدي - في ظروف
ضل - الى شيء اكثر جدية .

لقد قاد كيسنجر حملة دولية ضد الاوبك
ثابت خطته ذات مرحلتين :

● تفتيت الاوبك كمنظمة متحدة
● ثم مضغ الاعضاء .. مضغ .. مضغ ..
شلوا .. شلوا .

والانقسام الحاد الذي وقع في مؤتمر الدوحة
ذ اسابيع ونجم عنه

وجود سعرين داخل المنظمة ذاتها .
اضطراب محطم في الانتاج ليس بين المصدرين
لمستهلكين - فالمستهلك يفيد من هذا الخلط -
نما اضطراب بين الدول المصدرة ذاتها .
هذا الانقسام تطبيق لشق التشيت من
خطة .

اما المرحلة القادمة فهي ضرب كل دولة نفطية
بحد و مضغها على انفراد .

اذ كيف تستطيع دولة بمفردها ان تواجه
تل الدول الصناعية الغربية . وكيف تستطيع
تحدد الاسعار او تزيدها وفق معدلات
صاعدة ؟

ان تجميد الاسعار اوزيادتها بنسبة مشروطة
واقفة امريكا .. اجراء سيقود الى تسلسل
ينتهي من التنازلات .

والتنازلات باب واسع من ابواب اهدار

الحقوق واقرار المظالم في الارض .
وزيادة الانتاج - كغطاء لنقص متوقع قد
تضطر اليه دول تباع بسعر اعلى - تنزل
بالمصلحة الوطنية البحتة افذح الاضرار .
● تخرج الرصيد المخزون في باطن الارض .
لا لمنفعة وطنية . ولكن لجسرد تلبية حاجة
السوق .

● تجلب مزيدا من النقود لا تستوعبه اوعية
التنمية . فمن المعروف ان مشكلة الفوائض
نشأت من فقدان القدرة على توظيف كل الاموال
في التنمية .

وفقدان القدرة متعدد الثفرات ، فنقص
الايدي العاملة . وندرة السكفاءات الفنية .
والارتباك في ترتيب استراتيجيات التخطيط .

هذه المشكلات وغيرها تعني العجز عن استيعاب
الفوائض الموجودة الان .

كيف يكون الحال اذا تراكمت هذه الفوائض
بزيادة الانتاج ؟

● ودعوى : تقديم التنازلات النفطية في
سبيل تعديل السياسة الامريكية لصالح العرب .
دعوى ساذجة جدا .

فامريكا لا تعدل سياستها بهذه السهولة .
لان مراكز القرار الامريكي متعددة ومعقدة .

ثم ان امريكا لا تعدل سياستها الا بموقف
سياسي جريء . وشجاع . ومقدام . وذكي .

والتنازلات المقدمة لا تعبر عن هذا الموقف .
لقد قيل لنا - بعد حرب اكتوبر - ان امريكا

تغيرت . وانها .. وانها .
ونشهد انها تغيرت . ولكن في صالح العدو .

فالتغير الذي حدث هو : مزيد من السلاح
والمال والدعم السياسي الامريكي للكيان الصهيوني

● ان اقرب التقديرات تقول : ان امريكا
تريد توريط بعض الناس . وفي نفس الوقت

اضفاء البطولة على غيرهم .
ان ايران لا تخفي ارتباطاتها بامريكا . ومع

ذلك كانت مع زيادة الاسعار في مؤتمر الدوحة .
لساذا ؟

لان الامريكان يريدون تتويجها زعيمة على

المنطقة . ويريدون كذلك احراق سواها .
مفهوم ؟!

الرَّحَقُ - رُحُوقٌ أَنْ يُتَّبَعَ..



وَزَارَةَ التَّرْبِيَةِ وَالْمَعْلَمُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

لذا عليها ان تلتفت لحال هؤلاء الشباب فكم من شباب أصابه الحيف والغبن . وهذه مشكلة أطرحها وقد تكلم بها الكثير وتداولتها المجالس . هذه المشكلة تلخص في أن طلبة داري المعلمين والمعلمات ومعهم التربية للمعلمين والمعلمات ، فتحت امامهم الابواب نيهرا من منهل العلم ليخدموا أمتهم وفد كان ، وكانت الضريبة التي دفعها هؤلاء هو التجديد في هذا المستوى العلمي فليس له الحق في أن يتقدم ، وحتى وان فتحت الجامعة أبوابها أمام هؤلاء وقبلت عددا منهم في كلياتها المختلفة ، ولكن أي قبول هذا الذي يجعل من طالب الذار والذي أتم سنتين دراسيتين كاملتين يقبل في الجامعة بعد أن تلقى عنه مادة أو اثنتين أو أكثر من ذلك حتى أنها لا تكمل فصلا دراسيا واحدا .

ثم هناك احالة النفسية لهؤلاء فمنهم الاستاذ ووكيل وناظر المدرسة يجلسون بجانب تلاميذهم الذين تعلموا تحت أيديهم ، هذه الظاهرة النفسية ليؤولها من شاء حسبما تشتهي نفسه ولكنها في حقيقتها أحرار يكتبون به من مر به وليس من يده في النار كمن يده في الماء وبعد الاستطيع الوزارة أن تريح الطلبة هؤلاء من خريجي دار ومعهم التربية للمعلمين بفتح كلية تمنح الشهادة الجامعية بعد أن تعتبر المدة التي درسوها قد أتوها ويبدأون من السنة الثالثة وبهذا يتبقى لهم سنتان .

وهذا ولا شك سيفتح بابا واسعا لهؤلاء لزيادة تعلمهم ونماء ثقافتهم وفتح حجاب المستقبل امامهم للدراسات المثيرة ولكي ينفعوا أمتهم ويدفعوا بعجلة التقدم الى الامام .

العقل واتبعوا الاهواء وطرقوا كل درب فيه جهالة وانحطت الامة الى الحضيض ولثدما وصلت اليه من انحلال في التفكير وسقم في التصور وضاع كل ذلك التراث حتى تعدت عليه فسوته - الكتب الصفراء - . ونحن اذ نورد هذه المقدمة انها نريد ان نقول للدولة ان لا تشبع من العلم وقديما قيل - قليل من العلم ضار - فكثير ممن يثرثرون ويحطبون في سدف الليل وكوالحه انما هم ممن القوا نظرات في وريقات مبعثرة من علم هنا ومن هناك . وهكذا ضاعوا واضاعوا .

وهكذا يكون الجاهل المتعلم اضر من الجاهل الامي . . . والدولة بحمد الله غنية وخير مكان تستثمر فيه تلك الخيرات ابناؤها فتدفعهم الى العلم ولا ترضى برشقات قليلة وانما تجعل منهم قوما سامقة فهم المورد الذي لا ينضب حين تجف الموارد - لا سمح الله - .

دين هذه الامة قائم على العلم ويدعو اتباعه ان ينعلوا ولو تجشعوا في سبيله ان يضربوا اكباد الابسل متجهين الى الصين بل هو فريضة على كل مسلم ومن يسهل الطريق وييسره امام متعلم يفتح الله له بابا من ابواب الجنة وهذه كلها احاديث بمعانيها قالها المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى يطرق الرسول هذا الباب طرقا عمليا فيطلب من أسرى قریش ان يعلموا الشباب المسلم مقابل اطلاق سراحهم وهكذا سار الاسلام وقد اتكا على وسادة من العلم والعقل حتى سارت الحياة بهذه الامة فانبتت من الاعلام ما تعجز أرحام الامم على كره الدهور ان تأتي بمثلهم فاستطاعوا ان يفتقوا جوانب العلم ويستخلصوا جواهره وينظروا لاحياه مما دعا فرنسا في القرن الماضي ان تضع قانونا لها ٨٠ بالمائة منه من مذهب الامام مالك ويخلف هذا السلف الفاضل خلف ضيما العلم وخاصموا



مظاهرة صليبية في صبرمناية عيلسبار

شنوده .
ان انتشار النشاط الصليبي في
مصر خطر مدمر لا سيما أن دوره
يزداد بعد حوادث لبنان .
وفي الوقت نفسه نلاحظ أن تضيق
الخنق على يد دعاة الى الله ما زال
سلاحا بأيدي السلطة . . . وحتى هذه
اللحظة لم يعد خطباء المساجد الذين
غضبت عليهم السيدة الامرة .

الحكومة ان تقوم به كل عام .
فلقد عقدوا مؤتمرا عالميا في ٨ -
١٢ - ٧٦ نظمه اليونسكو مع هيئة
الاثار المصرية استمر عشرة ايام .
وطالبوا بجمعن وادي اللطرون
عاصمة لمصر بدلا من القاهرة .
وصارت احضالاتهم تنقل بالتلفزيون
لاول مرة كى هذا يجرى وفق
الوثيقة السرية التي اعدّها البابا

الصليبيون يستغلون كل مناسبة
من أجل تحقيق اهدافهم التي يتطلعون
اليها في بلادنا العربية وخاصة مصر
فلقد قال البابا شنوده في وثيقته
المشهوره :
نريد ان تكون مصر صليبية كما ان
فلسطين يهودية - على حد قوله -
وبمناسبة اول السنة الجديدة
راحت أجهزة الاعلاء تتقرب منهم
وتداهن اليهم . . .

فلقد صرح المهندس ابراهيم نجيب
وزير السياحة والطيران المصري بأن
الوزارة قد اعدت فيلما ملونا عن
رحلة العائلة المقدسة الى مصر
وفيلمين عن الفن القبطي في مصر ،
كما طبعت أجهزة السياحة كميات
ضخمة من النشرات الدينية الملونة
وزعت على سفارات العالم الى جانب
اعداد الميداليات الدينية التي يتم
اهدائها للزائرين الاجانب في هذه
المناسبة .

واضاف الوزير قائلا :

اننا استطعنا فوق هذا كله ان نبرز
للعالم خريطة السياحة الدينية لمصر
بصورة مشرقة .

وكان وزير السياحة قد ادلى بهذا
التصريح لآخر ساعة في عددها
الصادر في ٥ - ١ - ١٩٧٧ .
والجديد في الامر :

مداهنه الجهات الرسمية لاقباط
مصر ، فليس من احد يمنعهم من
الاحتفالات في مناسباتهم المعروفة .
وهذا حق لهم معترف به على مدار
التاريخ ، لكن ان تصبح وزارة
السياحة أداة لهم نبرز انشطتهم
فهذا الذي يحتاج الى نظر .

الامر الاخر ان الصليبيين ماضون
في تحقيق اهدافهم وفي كل عام
يحققون انتصارات جديدة ، ثم تصبح
هذه المكاسب عرفا وحقا على

محاضرة في جمعية الاصلاح الاجتماعي يلقيها الاستاذ يوسف العظم

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي دعوة الجمهور الكريم لحضور
المحاضرة التي سيلقيها :

الاستاذ يوسف العظم

المدير العام لمدارس الاقصى بالاردن

وموضوعها :

دور المسلم

في العشرين سنة القادمة

الساعة السابعة والنصف مساء يوم الثلاثاء :

٢٨ محرم ١٣٩٧ هـ الموافق ١٨ / ١١ / ١٩٧٧ م في مقر الجمعية

باروضة شارع المغرب . والرحمة بركة

شريط الأخبار

العلاقات الدبلوماسية اللبنانية الفرنسية

وكالة الصحافة الفرنسية :

١٩٧٦ - ١٢ - ٣١

١٣٩٧ - ١ - ١٠

— الفاتيكان : زرى الدوائر الدبلوماسية العربية الاسلامية والمسيحية أن عام ١٩٧٦ كان عاما رسميا ولكنه ممتاز بالنسبة للعلاقات بين الفاتيكان والعالم العربي . ولقد شهد العام الذي مضى ان زيارة الاولى من السادات للفاتيكان وزياره بعض الشخصيات العربية الاخرى للفاتيكان أيضا ومن بينها فاروق قدومي رئيس نداءه السياسية بمنظمة تحرير فلسطين . وكان لبنان موضع اهتمام كبير من البابا بول السادس الذي أشار اليه في كثير من خطباته كما أوفد الى بيروت الكاردينال باولو برتوللي ثم الاسقف ماريو بريني في مهمة صعبة للمصالحة بينما قام رجل الدين السويسري هنرى دي ريد مارتن بتنسيق المعونات المالية التي قدمها المقرر البابوي .

وفي جميع المجالات سعت روما لعدم الظهور بمظهر المنحاز لجانب المسيحيين بالنسبة للمسلمين . ولم يخف البابا من ناحية أخرى أنه ينظر الى النزاع على أنه نزاع سيانسي وليس دينيا .

وعلى لبنان أن يحافظ مهما بلغ الثمن على مثله العليا في الديمقراطية والحرية والتعايش السلمي بين مختلف الطوائف .

وفي الوقت الذي كانت فيه اذاعة الفاتيكان تطالب بالعدالة للفلسطينيين كانت تشير الى أنهم اجانب في لبنان .

كما شهد عام ١٩٧٦ أول تقارب يكاد يكون شعبيا بين المسيحيين والمسلمين حيث التقى علماء اللاهوت والعلمانيون المنتمون لديانتين في أوائل العام في طرابلس ولم يتسبب البيان الختامي الذي أغضب الاسرائيليين في أحداث أزمه وذلك بفضل الرغبة في تهدئة خواطر البابا بول السادس والعقيد معمر القذافي وفي شهر نوفمبر عقد مؤتمر ديني في فيينا تحت رعاية الفاتيكان لمساعدة العمال المسلمين في أوروبا مغنويا وماديا .

● الزيارات التي أشارت الوكالة اليها زيارات سياسية ، والذي نعلمه أن عام ١٩٧٦ بلغ التامر الأصلي ذروته من أندونيسيا الى الفلبين فباكستان والهند فلبنان فالبلاد العربية كلها ففقرس فانثيوبيا ، ليس هناك من بقعه اسلامية الا وتشكو من حقد الأصليين وتامرهم .



تبرعات إيرانية لطائفة الشيعة في لبنان

طهران - ١٥ - رويبر - تبرع افراد الطائفة الشيعية في ايران بمبلغ ٣٠ مليون ريال (٤٢٠٠٠٠٠٠ دولار) كمساعدة مالية للبنانيين من الطائفة الشيعية الذين تضرروا بالصرب الاهلية .

وقال الدكتور سيد عبد الضياء حجازي من الشخصيات الدينية الإيرانية لدى اعلانه ذلك ان الشيعة الإيرانيين يأملون بتقديم مساعدات اخرى بمبلغ مائة مليون ريال (١٤٠٠٠٠٠٠٠ دولار) .

واضاف يقول : ان الشيعة الإيرانيين أرسلوا الى جانب هذا التبرع أكثر من ١١٥٧٠ قطعة من الملابس و١٦٠٠٠ معطف و ٣٠٠٠ زوج من الاحذية و ٢٠٠٠ متر من القماش و ١٤٠٠٠٠ بطانية .

عن الوطن ٢٦/١/٩٧ هـ ١٦/١/٧٧

المتآمرون في لبنان

تقرير عن لبنان

١٣٩٧/١/٢٢

١٩٧٧/١/١٢

لندن :

نشرت صحيفة التايمز تقريرا مطولا عن الحالة الداخلية في لبنان . وعلق تقرير التايمز الذي كان بقلم روبرت فسك بأن لبنان بدأ يتخذ مظهر الدولة البوليسية ومضى تقرير التايمز الى القول : تخضع كل صحيفة وكل مجلة خضوعا شديدا للرقابة الصحفية ويعيش السكان الى حد كبير في جهل لحوادث اطلاق النار وأعمال القتل التي ما زالت جارية في بلادهم .

ويقول السياسيون اليساريون وأنصارهم في الخفاء أنهم يخشون من أن السلطات قد تقوم أيضا بسجن أي معارض سياسي .

ان الصوت العام للفلسطينيين الذي كان يسمع بحرية في بيروت لمدة تزيد على ربع قرن قد أسكته الحكومة اسكاتا كليا بشكل فعال في الايام القليلة الماضية .

وقال تقرير التايمز : ان هناك مراقبة مشددة على المكالمات الهاتفية، وما زال اليمينيون - يقصد النصارى - يتمتعون بحرية في الكتابة والنقد ، وأشار التقرير الى تمرد وقع في ثكنة للجنود المسلمين في بعلبك وقد استدعي الملازم احمد الخطيب لتهدئة الجنود .

وتتوقع هذه المصادر ان يقدم الاسد للجانب المسيحي تأكيدات بانهم سيظلون حتى بعد تسليم أسلحتهم الثقيلة يحظون بحماية سوريا في مواجهة أعدائهم اليساريين والفلسطينيين . وقد اظهرت القوات اليمينية رغبتها في اعادة تلك الاسلحة الثقيلة التي تلقتها خلال الحرب الاهلية عندما انضمت الى صفوفها وحدات الجيش النظامي اللبناني المكونة في معظمها من عناصر مسيحية . وبينما ينتهي الموعد الاخير لتسليم الاسلحة الثقيلة وتخزينها في مستودعات تحت اشراف سوري .

سر انفجار الاشرية

١٣٩٧/١/٢١ هـ

١٩٧٧/١/١١ م

القاهرة

ذكرت امس مجلة - روز اليوسف - القاهرية ان الانفجار الاخير الذي وقع في حي الاشرية ببيروت يوم الثالث من هذا الشهر قد سبقته زيارة قام بها ضابطان صهيونيان وثالث بلجيكي الى كميل شمعون . وقالت المجلة ان المكان الذي وقع فيه الانفجار تطوقه القوات الصليبية بستار حديدي مما يستحيل معه امكانية وصول أي قوات أخرى محملة بالمتفجرات كالتى استخدمت في العملية .

فرنجية ماض في تأمره

١٣٩٧/١/٢٠

١٩٧٧/١/١٠

● صوت أمريكا -

طالب الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية بأن يتم نقل جميع الاسلحة الثقيلة التي ما زالت بحوزة الفدائيين الفلسطينيين من لبنان الى أي بلد عربي آخر . وقد وردت تصريحات فرنجية هذه في مقابلة اجرتها معه مجلة البيرق اللبنانية . وقال أيضا انه يتكلم بصفتة زعيما للجهة اللبنانية أي التجمع الذي يضم كل الفئات المسيحية اليمينية . و اضاف فرنجية ان الخطة التي ذكرت في تجميع الاسلحة الثقيلة التي يمتلكها الفلسطينيون في مكان محايد خارج بيروت امر غير مقبول من اليمينيين وقد قيل ان الخطة تدعو الى احتفاظ الفلسطينيين بأسلحتهم تحت اشراف قوة الردع العربية . وقال فرنجية ان الجناح المسيحي اليميني لن يسلم أسلحته بموجب شروط كهذه .

التمهد بمساندة الموارنة

١٣٩٧/١/٢٢

١٩٧٧/١/١٢

وكالة د.ب.ا (الالمانية الغربية) :

انقرة : صرحت المصادر الدبلوماسية العربية هنا اليوم بأن قادة لبنان المسيحيين قد تلقوا دعوة من الرئيس السوري لزيارة دمشق في الاسبوع القادم لاجراء محادثات .

شريط الأخبار

عداء امريكي وضعف عربي

تل أبيب :

٢٢ - ١ - ١٣٩٧ هـ

١٢ - ١ - ١٩٧٧ م

— صرح انيومان ميكل بلومنتال الذي عين وزيرا للخزانة من قبل الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر بأنه لا يرى ثمة حاجة ندعو الولايات المتحدة الى التخفيف من موقفها الحازم ضد المقاطعة العربية لاسرائيل حتى ولو كان الغرض من هذا التخفيف ضمان حصول الولايات المتحدة على النفط من الخارج وكان وزير الخزانة الامريكي المعين يتحدث امام اللجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي وقال بلومنتال انه يجب على الولايات المتحدة الا تتخشى ابداً التحدث عن موقفها بصراحة وقوة ووضوح واضاف ان مثل هذه السياسة الصريحة والقوية والواضحة هي التي تجلب للولايات المتحدة احترام الدول الاخرى .

اذاعة العدو

٢٢ - ١ - ١٣٩٧ هـ

١٢ - ١ - ١٩٧٧ م

— اعرب هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في واشنطن عن استياء الحكومة الامريكية الشديد للخطوة الفرنسية بالامراج عن محمد داود عوده .

واصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا اكدت فيه انه ينبغي اتخاذ خطوات فعالة ضد من اسلمتهم الوزارة — بالارهابيين — في جميع الدول التي يلغى فيها القبض عليهم .

اعتزاف رسمي أمريكي بمؤامرات خابرة المصم

وكالات الأنباء :

٢٢ - ١ - ١٣٩٧ هـ

١٢ - ١ - ١٩٧٧ م

يقدم اي تعهد من الحكومة الجديدة باتخاذ أية خطوات ضدها . وقال — ان دراسة الموقف تحتاج الى وقت . ومن ناحية أخرى قال وزير الخارجية الامريكي الجديد انه سوف ان يسمح لاجهزة المخابرات الامريكية بالقيام بأية أنشطة سرية لانارة القلائل في الدول الاجنبية الا في أسمى الظروف الاستثنائية وبعد موافقة كبار الوزراء وتقديم الرئيس الامريكي مذكرة مكتوبة بان هذا التدخل حيوي لصالح الامن القومي وابلأغ رجال الكونغرس المختصة مقدما . وحول حرب فيتنام قال فانس — انها كانت غلطة تعلمت منها الولايات المتحدة . انه من الخطأ دعم الحكومات التي تفنقر الى المساندة الشعبية .

اعلن امس سايروس فانس وزير الخارجية في حكومة الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر امام احدى لجان الكونغرس انه اذا ما تقدمت مصر الى الولايات المتحدة الامريكية بطلب للحصول على اسلحة حربية فانه لا يستبعد الموافقة على طلبها .

واكد ان مصر لم تطلب حتى الان سوى طائرات النقل من طراز — سي — ١٣٠ — فقط .

وحول موقف الحكومة الجديدة من المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل يرفض فانس ان

المنظمات الفلسطينية

وكالة الصحافة الفرنسية

١٣٩٧/١/٢١
١٩٧٧/١/١١

● صرح نايف حواتمة المسؤول عن الجبهة الديمقراطية الشعبية بأن هناك مؤامرة ضد الثورة الفلسطينية تحاول أن ترغمها على الذهاب الى مؤتمر جنيف داخل وفد عربي واحد. وقال ان الخطوة الاولى في هذه المؤامرة جمع الاسلحة الثقيلة في لبنان من رجال الثورة الفلسطينية، وأضاف قائلاً بأن الاتحاد العربي الجديد مؤامرة لابتلاع الثورة الفلسطينية .

الاجتماع :

● فعلا هناك مؤامرة على فلسطين، وأخطر ما في المؤامرة الدور الذي يقوم به بعض زعماء هذه المنظمات ، فبالامس أدلى زهير محسن بتصريح قال فيه صراحة أنه لا بد للمنظمات أن تتنازل عن بعض ما كانت تنادي به .

وما تتظاهر به المنظمات اليسارية من تطرف ما هو الا جزء من هذه المؤامرة كانت وما زالت تريد من ورائه استدراج المنظمات الى مواقف محرجة ليست مستعدة لها .

تصريح لياسر عرفات

● صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنه يتعرض لضغوط عربية ودولية من أجل أن يقوم المجلس الوطني الفلسطيني بانتهاء أربع قضايا رئيسية هي حكومة المنفى وتحويل فصائل المقاومة الى اجزاء من جيش التحرير الفلسطيني وتشكيل المجلس الوطني على اساس المخيمات والمواقع الجغرافية وليس على اساس المنظمات والدخول الى جنيف والتمهيد لمرحلة التسوية الخاصة بانشاء دولة فلسطين . فقد ذكرت صحيفة السياسة الكويتية التي نشرت ذلك الخبر نقلا عن مصادر فلسطينية في بيروت ان « أبو عمار » قد كشف النقاب عن ذلك خلال حديث له مع بعض كوادر حركة فتح . ونسبت اليه قوله انه سيختفي اذا انعقد المجلس الوطني وفق ذلك واذا لم يعقد المجلس وتحققت هذه الضغوط فانهم لن يروه بعد الان . ومن جهة أخرى قالت القبس نقلا عن مصادر فلسطينية ان قيادة المقاومة ابلغت اثنين من اعضاء اللجنة الرباعية المكلفة بالاشراف على تطبيق اتفاقية القاهرة استعدادها للبحث في وضع اتفاق جديد ينظم العلاقة بين المقاومة ولبنان على اساس قمتي الرياض والقاهرة وارساء السلام في لبنان شرط عدم انتقاص اي حقوق اكتسبتها المقاومة من اتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩ .

الوكالات :

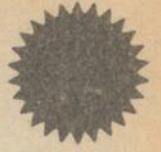
١٣٩٧/١/٢٢ هـ
١٩٧٧/١/١٢

انسحاب جيش التحرير الفلسطيني من لبنان

● سحب جيش التحرير الفلسطيني آخر وحداته من لبنان وكانت هذه القوات قد ارسلت الى لبنان بواسطة سورية في يونيو من العام الماضي في محاولة لانهاء الحرب الاهلية .

تدهور صحة جورج حبش

● اكدت اليوم صحيفة القبس المحلية نقلا عن مصادر فلسطينية ان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حالة صحية تدعو للقلق . وذكرت الصحيفة ان الاطباء فحصوا حبش ونصحوه بالراحة التامة والبعد عن القيام بأي نشاط واكدت القبس كذلك ان جورج حبش قد أصابه مرض خبيث يصعب الشفاء منه . ومما يذكر أن جورج حبش كان قد أصيب بتمزق في أحشية القلب يتطلب الخلود الى الراحة التامة لآمد طويل لم يظهر بصفة علنية منذ أسابيع ولم يشترك في أعمال المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد اجتماعه مساء أمس الثلاثاء في دمشق .



نتائج المفاوضات التي عقدت بين وفد جبهة تحرير مور والوطنية وبين حكومة الفلبين طرابلس

الوطني وفي جميع الوظائف وفي
المجالس التنفيذية والتشريعية
والقضائية في الحكومة المركزية .
وأما ما يقال بالاستفتاء فليس
للجبهة والمسلمين دخل في اجرائه ولا

١١ - ساوت كونباتو

١٢ - بالاوان

١٣ - دافاوسور

١٤ - جميع المدن والقرى الواقعة
في المناطق المذكورة .

وبموجب الاتفاق منحت حكومة
بانجسا مورو ذات الاستقلال الذاتي
السلطات التشريعية والتنفيذية
والقضائية المحلية على أساس
الشريعة الاسلامية ويكون لها نظام
مالي واقتصادي خاص ، ويكون لها
الحق في انشاء المدارس والمعاهد
والجامعات ، وسولى حفظ الامن
داخل اطار حكومة بانجسا مورو
قوات الامن الداخلي تتشكل من جيش
بانجسا مورو الحالي ، ويلحق به
على اساس الاختيار عناصر من
قوات البوليس الفلبيني ومن جميع
طوائف القوات الميليشية والخاصة
التي استغلتها القوات الفلبينية لشن
لحرب ضد المسلمين في الجنوب من
امثال قوات ليونون وبى اتش ديو
شريطة ان يكونوا من ابناء المناطق
التي يشملها الحكم الذاتي .

وأما في المجال الوطني فلانشاء
حكومة بانجسا مورو حق المشاركة
في السياسة الخارجية وفي الدفاع

ليبيا من ١٥ - ٢٤
ديسمبر ١٩٧٦م

توصلت مفاوضات طرابلس التي
جرت بين جبهة تحرير مور الوطنية
وبين حكومة الفلبين برئاسة الدكتور
علي عبد السلام التريكي وزير الدولة
للشئون الخارجية بالجمهورية العربية
الليبية وبمساعده الدكتور احمد وكريم
جاء الامم بين العام لمنظمة المؤتمر
الاسلامي واعضاء اللجنة الوزارية
الرباعية المشكلة من السعودية
وليبيا والصومال والسنغال التي
الاتفاق المبني حول الامور اهمها :
اقامة الحكم الذاتي للمسلمين في
جنوب الفلبين ، وتتكون مناطق الحكم
الذاتي من :

١ - باسيلان

٢ - سلو

٣ - تاوى تاوى

٤ - زمبوانعادل سور

٥ - زمبوانعادل نرتي

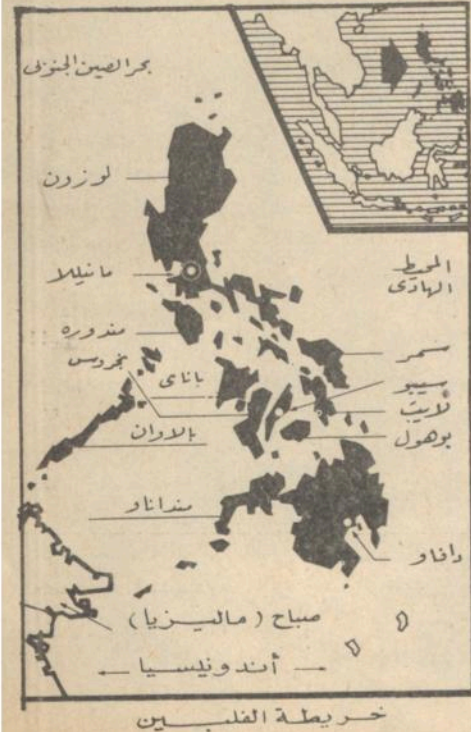
٦ - نورت كوتاباتو

٧ - ماجنداناو

٨ - سلطان كودارات

٩ - لاناوسور

١٠ - لاتاونرتي





وحكومة الفلبين وجبهه تحرير مورو
وتستمر مباحثات السلام حول
تفاصيل اتفاق طرابلس خلال شهر
فبراير ١٩٧٧ م في مدينة طرابلس
ويتم التوقيع بالأحرف الاولى على ما
توصلت اليه هذه المباحثات في شهر
مارس ١٩٧٧م في مدينة جدة بالملكة
العربية السعودية ويتم توقيع الاتفاق
النهائي بشأن اقامة الحكم الذاتي
المذكور اعلاه في مدينة مانيلا في موعد
تحدهه الاطراف المعنية وتشكل
حكومة مؤقتة في منطقة الحكم الذاتي
بعد التوقيع على الاتفاق النهائي
مباشرة .

طرابلس ٢٠ - ١٢ - ١٩٧٦

عبد الباقى ابو بكر

الامين العام لعلاقات الخارجية
لجبهه تحرير مورو

صباح الماليزيه .

وأما نسبة الارض اليابسة التي
يشملها الحكم الذاتي فتبلغ ٦٠٪ من
مجموع المساحات اليابسة بالجنوب ،
ويبلغ عدد سكان حكومة بانجسا
مورو المستقلة ذاتيا ٧ ملايين نسمة
من بينهم خمسة ونصف مليون مسلم
والباقي يشكل خليطا من المسيحيين
والمواطنين الاصليين لادنيين وستكون
مدينة زبوانفا عاصمة اقليمية
لحكومة بانجسا مورو .

وأما اتفاقية وقف اطلاق النار
فسوف تعلنها الجبهة رسميا حسب
الموعد الذي حدده اتفاق طرابلس
وهو ٢٠ يناير ١٩٧٧ م ، وسيكون
اجراء وقف اطلاق النار تحت اشراف
لجنة مشتركة من المؤتمر الاسلامي

ففيما يتخض عنه من نتائج . والجبهة
تأمل أن تلتزم جميع الاطراف بالاتفاق
وتتكاتف ايديها لضرب اعناق الفتنة
ودعاة الخراب .

وأما اذا كانت نغمات الاستفتاء
يقصد بها ارضاء العناصر من
الجيش الفلبيني انذي يستغل الحرب
لسلب املك المسلمين وسحق
ارواحهم ظلما وعدوانا ولا يشبع
مطامعها الاستعمارية سقوط ٤٠٪
من أرض مندناو في بطونها ووقوع
أكثر من مليونين من أبناء الجنوب
بين أنيابها فان الرئيس ماركوس
وحكومته يتحمل مسؤولية جميع ما
ينجم عن هذه المناورة من نتائج .

وأما خسائر الحرب التي لحقت
بجنوب الفلبين منذ ١٩٦٨ اعتبارا من
١٨ مارس ١٩٦٨ حيث ذبح فيه ٦٨
شابا مسلما على صخرة كوريبيدور
للان فكانت أكثر فداحة وبشاعة مما
عانى منه الجنوب في الحرب العالمية
الثانية . ولم تمس ولايات الحرب
القائمة في الجنوب مدن الاحياء وقراهم
ودور العبادة والمزارع والمواشي
ومناجم الماء فحسب بل شملت مقابر
السلطنين والاجداد وأوقفت الانشطة
التجارية والتعليمية واضاعت كنوز
الاجداد للأيدي العابثة من الجنود
المعتدين .

ويقدر عدد ضحايا المسلمين
المدنيين بـ ٥١٠٠٠ قتيل و ٣٠٠٠
شهيد من جيش بانجسا مورو ، بينما
يقدر ضحايا الجيش الفلبيني بـ
٢١٠٠٠ قتيل و ٩٠٠٠ قتيل من
القوات المليشيه الفلبينية . وتقدر
خسائر المسلمين المادية - غير
المزارع والمواشي والكنوز الثمينة -
بـ ٢٠٠٠٠٠ منزل ٥٣٨ مسجد .
ويبلغ عدد المسلمين الذين اجبرتهم
الحرب على الفرار الى خارج الفلبين
- وعلى وجه التحديد الى ولاية



الحلقة الثانية

نحو اصلاح جذري

فائمة بحشود النصارى - وغير المسلمين
رغبة الادارة في التأييد دفعنها الى

□ العيادات الطبية :

— زيزف اسحاق ممرضة بكلية البنات
— الدكتور جلعاد بارود طبيب أسنان

□ الشؤون الادارية

— جيلدا أنجريد جونسون ، الة كاتبة

□ الشؤون المالية

— سمير يواقيم سليمان . موظف
— يوسف زكي سلامة . محاسب

□ التوريدات والمخازن

— توماس شاكالا مانيل . موظف بقسم الاستيراد
— أندرا ماثي فيلا يوهن . طباعة

□ ادارة المكتبات

— شيلا وارجيس . الة كاتبة
— فلسيانا فرنا ندرس . الة كاتبة
— أناما ماثيو . الة كاتبة
— امر شاندى كلس . مصور الجامعة

□ مطبعة الجامعة

— نهار صباغ نهار ، فني تصوير
— أسوك بابونانان ، فني طباع
— سيمين كريكوس . فني تصوير

في الحلقة الماضية عقدنا مقارنة بين عهدين من عمر الجامعة — ونكرر أن الهدف من المقارنة هو : تقويم الوضع الحالي لا تجسيد الوضع الماضي —

المهم . . ان هذه المقارنة قد اوضحت ان الجامعة في عهدها الحالي تسرع الخطى الى واد من العقم والفوضى .

ولما كانت هذه القضية جدا خطيرة فقد اقتضانا المقام ان نشبع هذا الموضوع بمزيد من الحقائق والوقائع .

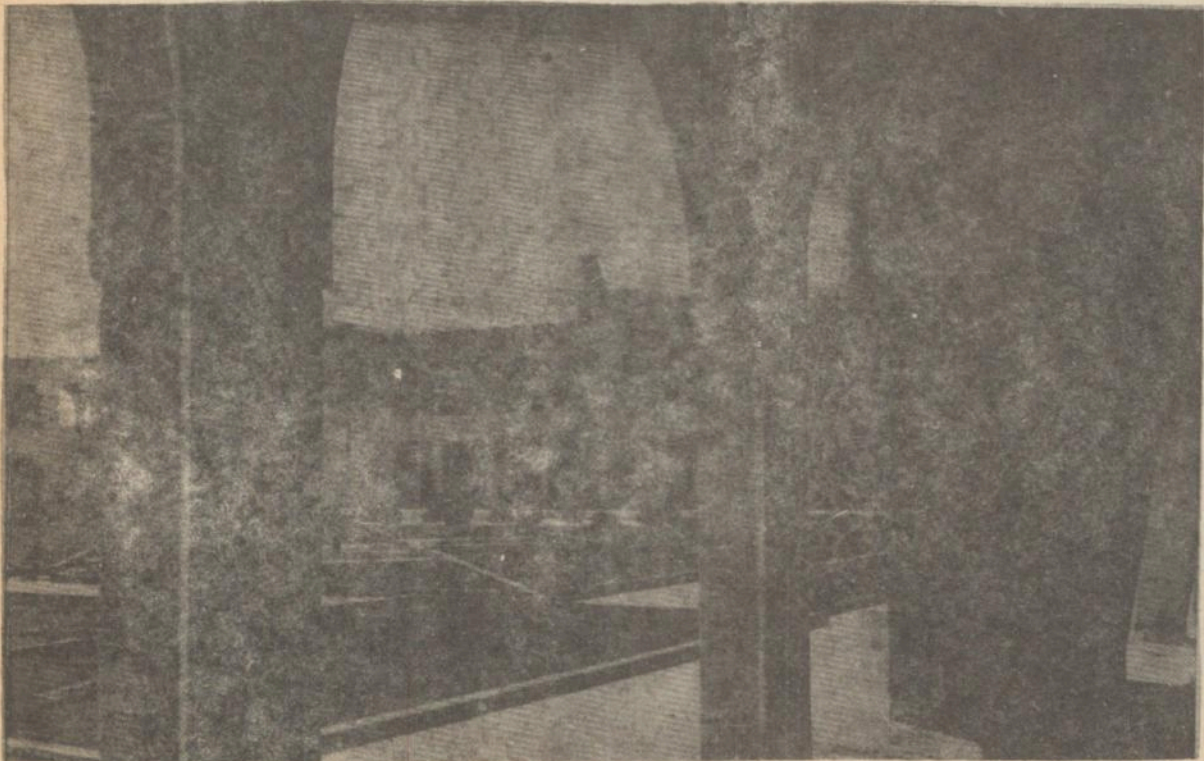
من كانت له عينان فليقرا

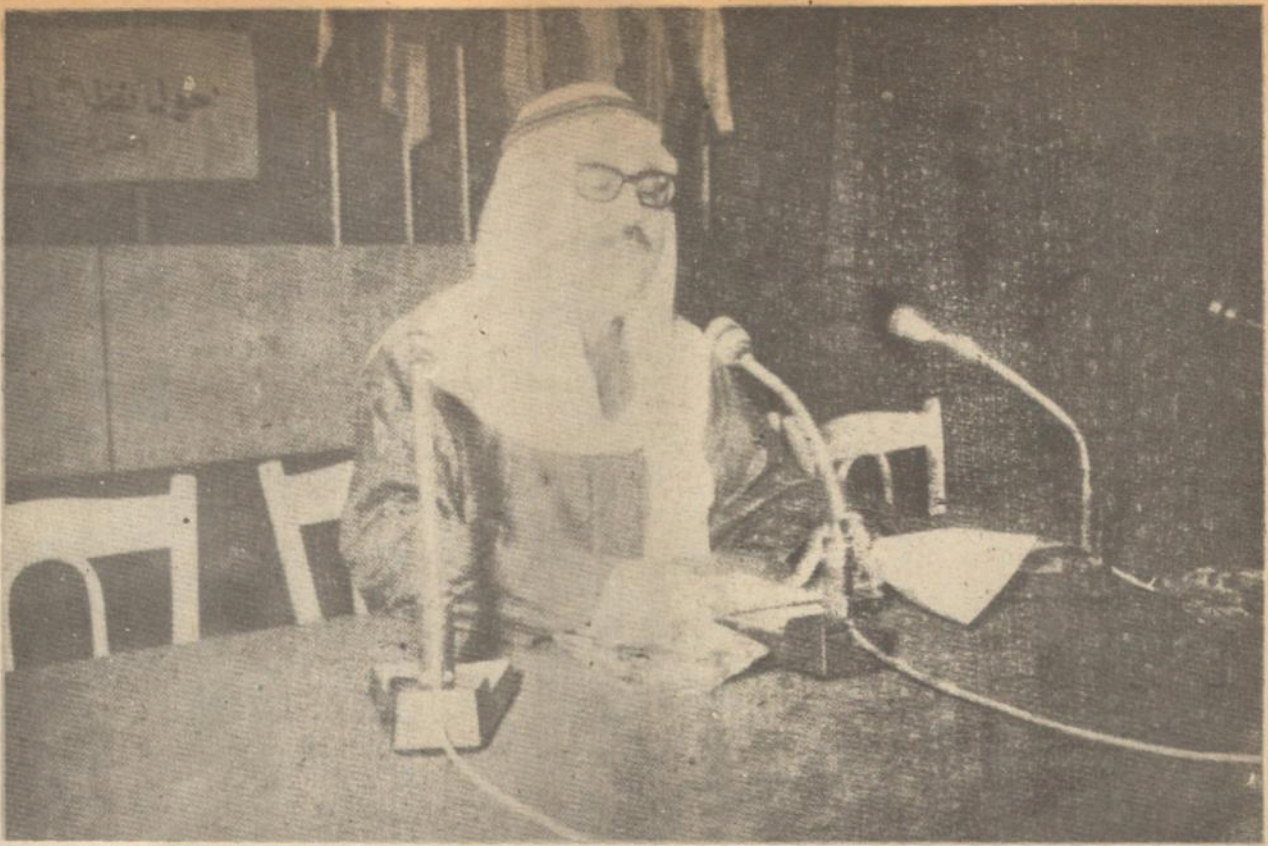
● اولا : اذا كان المسؤولون في الجامعة غير مدركين لخطورة تزايد النصارى وغسبر المسلمين عامة في هذه المؤسسة العلمية التي انيط بها صيانة عقول الاجيال وأنكارهم . واذا كانوا غير قادرين على الاحصاء . فاننا نعينهم بتقديم هذه القائمة .

ونورد هذه الاسماء حسب الترتيب الموجود في « دليل أعضاء هيئة التدريس والموظفين » لعام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ وهو دليل تناول أسماء أعضاء هيئة التدريس وكافة الموظفين :

في جامعة الكويت

- عامة - واختلال معيار الاختيار
- «تكثر» عدد المصنفين والمرائين





- **رعاية الشباب**
- زكي عبده ميخائيل . مشرف رياضي
- جمال عزيز بولس ، مدرب كرة سلة
- **إدارة التخطيط والمباني الجامعية**
- باتريك هيلي ، مهندس مدني
- ممدوح عوض صليب ، مراقب فني
- كيفورك بالازيان . رسام
- اريزة ثابت سيدهم ، سكرتيرة
- ليسا صمويل ، طباعة انجليزي
- فرنك جوزيف سلمان ، ميكانيكي .
- جاكوب لوطفين . فني تبريد
- اجيت سنك ، نورمان كهربائي
- موريس ديمليو . كهربائي
- امرجيت سنك . كهربائي
- فيكس مالك ، مراقب ساعات
- ستانلاوس اوغسطين ، مراقب ساعات
- جون روفائيل فورثادو ، مراقب ساعات
- انطوني فرناندس . ميخانيك
- **ادارة كلية العلوم**
- بنتا بلاكي . سكرتيرة مساعد العميد
- وحدة اللغة الانجليزية — كلية العلوم
- مايكل باري ، مشرف
- تود ديفو ، مدرس
- سوزان لوورت ، مدرسة
- ماري اونسن . مدرسة
- ديفيد مان . مدرس
- روبين بيرد . مدرس
- كاتلين ستارك . مدرسة
- شيلي فانس ، مدرسة
- دونالد ادسون ، مدرسة
- هيثر جين كريدلي ، سكرتيرة
- **قسم الرياضيات**
- د . وديع عطا الله بسالي . استاذ
- د . س . ن . براساد ، استاذ مساعد
- د . شاندراموهان باريك ، مدرس
- د . ادولف كارجر ، مدرس
- **قسم الفيزياء**
- د . فهد واكيم . اساتذ مساعد
- د . امري جوك . استاذ مساعد
- د . كلذب بهاتيا . مدرس
- د . نكفورس كوليلاس . مدرس
- ميلان جاجدا . مهندس
- سارة ليستون ، سكرتيرة
- **قسم الكيمياء**
- د . فوزي غالي بدار . استاذ
- يولاند بشير توما . سكرتيرة
- لاندلاف كروزل ، اخصائي زجاج
- **قسم البنات**
- كولين هيچ . سكرتيرة
- **قسم علم الحيوان**
- د . راميش نياك ، استاذ مساعد
- د . ماهندرا جاموار . استاذ مساعد

- الكساندر ثود ، رئيس فني
 — كارول تود ، أمينة مختبر
 — ماري زفيق سليمان . سكرتيرة
 — ديان بروم فيليد ، سكرتيرة
- **قسم الجيولوجيا**
 — د . فرانتسيك بيخا . أستاذ مساعد
- **كلية الهندسة والبتترول**
 — راسل سرروب . سكرتيرة
 — أناهيد منيكان ، سكرتيرة
- **كلية الطب**
 — د . ايان أولسون ، مساعد عميد
 — سميثا قومو جيان ، سكرتيرة
 — فرجيس جوي . سكرتير
 — توماس انيكاتو . سكرتير
- **الخدمات والعلاقات العامة : كلية التجارة**
 — كريم زكي واصف . موظف
- **ادارة التسجيل**
 — نعمت يوسف انطون . موظفة بقسم القبول والنتائج
 — سمية فرنسيس رزق ، سكرتيرة
- **الحاسب الالكتروني**
 — فيرار روفائيل قطان . مثقبة
 — لوريت اكده ديان . مثقبة
- **المكتبة**
 — روز ماري البكري . أمينة مكتبة مساعدة
- **الادارة المركزية**
 — نيكولاس ريدكولنز ، مساعد المدير
 — جون روبرتي ، مراقب الوسائل
- **قسم اللغة الفرنسية**
 — ديديه برنار ، مدرس
 — مارسيل تافيز ، مدرس
 — جرفيه سلابير . مدرس
 — نايرة فكري بطرس . سكرتيرة .
- **وحدة اللغة الانجليزية — كلية التجارة —**
 — مايكل ماينهوف . رئس الوحدة
 — الدكتورة ماريكولمان السالم ، مدرسة لفة
 — مازجريت وستوود . مدرسة لفة
 — سارة لي برجز . مدرسة لفة
 — جون ماينهوف ، مدرسة لفة
 — كاتريونا ماكدونالد ، مدرسة لفة
 — جون ويلر . مدرس لفة
 — أريك دورليني ، مدرس لفة
 — مارجي بيشان . مدرسة لفة
 — بول جريدي . مدرس لفة
 — روبرت كيسر . مدرس لفة
 — ديانا مايرز . مدرسة لفة
 — جين لاجونف . مدرسة لفة
 — بيجي كارول عطية . مدرسة لفة
 — توماس جورج . طابع
- **وحدة اللغة الانجليزية — كلية العلوم —**
 — مايكل باري . رئيس الوحدة
 — دونالد ادسون . مدرس
 — تود ديفز . مدرس
 — روبين بيرو . مدرس
 — ديفيد مان ، مدرس
 — ميري جين أونن ، مدرسة
 — سوسن مدلسورث ، مدرسة
 — كاثلين ستارك ، مدرسة
 — مريت ستارك ، مدرس
 — ب . ك . سريدارن . طابع
- **وحدة اللغة الانجليزية — كلية الهندسة —**
 — ديفيد بلاكي ، رئيس الوحدة
 — باتر يشياهنز ، مدرسة
 — وليم ايلدرج ، مدرس
 — مورين أورابن ، مدرسة
 — وليام ستاركي ، مدرس
 — أناهيد بابيكيان ، سكرتيرة
- **وحدة اللغة الانجليزية — كلية الاداب —**
 — السن ووترز ، رئيس الوحدة
 — ان جافتس ، مدرسة
 — ان رش ، مدرس
 — برنج ريد ، مدرس
 — ادوارد شانيس ، مدرس
 — ستيفن بوسول ، مدرس
 — وليام فانس ، مدرس
 — جوزف تاونسز ، مدرس
 — سناء تاونز ، مدرس
 — جيف مايجرو ، مدرس
 — ندو فاليل فارجيس جورج . طابع
- **قسم الاقتصاد**
 — د . وديع شرايحة . أستاذ
 — د . أنطونيوس كرم ، مدرس
 — د . جورج واصف . مدرس
- **ادارة الاعمال**
 — د . هانس جورج ميسا ، مدرس
 — زاهية تادرس . سكرتيرة
- **قسم العلوم السياسية**
 — د . توفيق الياس فرح . مدرس
- **قسم التامين والإحصاء**
 — د . شفيق أسعد ابراهيم ، أستاذ
 — فيوليت الياس جقمان ، سكرتيرة
- **كلية البنات**
 — كاتيا هنري كالوست . سكرتيرة بشئون الطالبات
 — ماريا فلسيا سلفيا ، أمينة مكتبة مساعدة
 — فارجيس جورج . طابع
 — بشيما نجلتا كشتيم . طابع



على الجامعة لاعتبارات بعيدة كل البعد عن المقاييس السليمة - كصلة تربي . أو رابطة صداقة ، أو واسطة من هنا أو هناك . أو منافع مادية بحتة .

وتحت أيدينا قوائم بأسماء هؤلاء الذين وضعوا في أماكن لا يستحقونها . وقوائم بأنتاجهم العلمي السطحي الهزيل . مقارناً بإنتاج الاساتذة الكفاء الذين آثرت الجامعة العجزة عليهم . ونمسك عن ذكر ذلك كله الان دفعا لحرص مزلل . ونرجو الا نضطر الى الكشف ونشر القوائم .

كنا ننتقد الوضع الماضي ننظرا لسلبياته تلك . اما اليوم فان الوضع أشد سوءا . فقد أنيط اختيار الاساتذة بنفر قليل ممن المختارين المقربين الى الادارة لا يزيد عددهم عن اثنين من أعضاء هيئة التدريس في كل قسم ، بالاشتراك مع رئيس القسم بالوكالة «!!» يختار هذا النفر من يختار ثم يرفع ذلك الى الادارة دون المرور على مجلس القسم ودون أخذ رأي الاساتذة المتخصصين . أدت هذه الفوضى الى النتيجة المتوقعة وهي : تأخر الكفاءات العالية . وتقديم العاجزين .

ان جو الجامعة أشبه بجو الانتخابات العامة . أي ان الادارة - في قمتها - اعتمدت وسائل :

* الدعاية

* وتكثير الاصوات

* وجذب المحاسيب والمقربين

وفي هذا الجو يختل - تماما - معيار الاختيار وينتصب معيار آخر هو : جلب أكثر عدد ممكن من المؤيدين الموالين للادارة . يزينون لها أعمالها . ويؤثرون الولاء لها على الولاء للقيم وأمانة العلم . ويمثلون قواعد نفوذ لها في الاقسام والاجتماعات الاكاديمية والادارية .

ان طلب التأييد من أوسع ابواب الضعف . ذلك ان التأييد له ثمنه المتمثل في تقديم تنازلات من قبل طالب التأييد .

وبطبيعة الموقف تختنق الجامعة بين الرغبة في التأييد من جانب . والحرص على الحصول على أكبر المعانم كتمن للتأييد من جانب آخر . .

ان الطريق السليم لاصلاح أوضاع الجامعة لا يتمثل في الدعاية ولا تنصيب ذرى الزلفى . وانما يتمثل في

* الالتزام بمعايير الكفاءة والخلق في الاختيار والموقف .

* في الاستعداد الدائم لهجر الاخطاء

* في ايثار المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ، بمعنى أنه من الشجاعة والكرامة أن يتنحى الانسان عن موقع ما اذا ثبت أن بقاءه فيه يضر بالمصلحة العامة .

□ كلية الاداب - قسم اللغة الانجليزية -

- د . فرانسيس ويلسون ، استاذ

- مايكل اود هرتي ، مدرس

- د . هوارد جيمس كالفن ، مدرس

- د . رام يادوا ، مدرس

- بول جون بالاس ، معيد

- فيكتور فورستر ، مدرس لغة

□ قسم علم النفس

- د . صمويل مغاريوس . استاذ

□ قسم التربية

- د . روي لودكي

□ كلية الحقوق والشريعة

- أمال وديع مرقص ، مسرلة الارشيف

- ايفون نجيب واصف ، فناة مكتبة

سوء الاختيار

ثانيا : اختيار الاساتذة

في الحلقة الماضية اشرنا الى حادثة الدكتور حنيف اخضر فاطمي .

ودلالة الحادثة أن معيار الاختيار في الجامعة مهتز من أساسه ومن ثم يقصى الكفاءات المستقيمون في حين يحتفى بغيرهم

ان سجلات الجامعة مليئة بأسماء الكفاءات التي ضويقت في الجامعة حتى تركتها .

لقد كان الاختيار في الماضي يتم عن طريق الاعلان العام وكانت الطلبات تفرز داخل الاقسام

ويشترك جميع أعضاء هيئة التدريس في عملية فحص طلبات المتقدمين واختيار الأفضل .

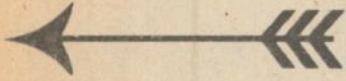
وكانت هناك سنة محجودة - وكنا نأخذ على المسؤولين أنهم لم يلتزموا بنطبيق هذه السنة

التزاما دقيقا كاملا -

تلك السنة هي : أنه لا يفحص طلبات الاساتذة المتقدمين شخص في درجة أكاديمية أقل من درجات

المقدمين .

نعم حدثت تجاوزات كثيرة تم فيها التعدي على حرية لجان الاختيار حيث فرض اناس بدواتهم



مَسْئُولِيَّاتُ الدَّاعِيَةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ

بقلم الأستاذ: عباس مجبور،
مدرس في كلية الدعوة بجامعة اللاسالية بالدينه المنوره

جمع المعلومات الدينية او الحصول على المعرفة العامة بأنواعها ثم حفظها ولكن المهم هو امتصاص هذه المعلومات والمعارف ثم هضمها وتمثيلها تمثيلا جيدا الى جانب القدرة على الملاحظة الثاقبة والالتفاتة العارضة والابتكار في نطاق اسس الاسلام ومبادئه .

كما تقتضي هذه النظرة منه دراية ومعرفة بالنظريات الجديدة التي تشغل الفكر البشري وعلى رأسها المادية الجدلية أو المادية التاريخية باعتبارها الاساس الذي بنى عليه أصحاب الفكر الماركسي اشتراكيتهم العلمية على أساس انها ثمرة قوانين الطبيعة وقوانين التاريخ التي تكشفت « لكارل ماركس » و خلاصة نظريتهم التي تلخص تاريخ البشرية بأنه مراحل

ان ظاهرة التطور المستمرة في حياتنا المعاصرة تضاعف من مسؤوليات الدعوة في المجتمع الانساني بنطاقه المحلي والعالمي ، والحياة الآن تفرض على الداعية أن تكون له مواقف ايجابية نابعة من التزامه الاسلامي - نحو قضايا المجتمع ومشكلاته ، فمسئوليات الدعوة تفرض عليه الارتباط بواقع من يخاطبهم ويوجههم وليس عليه تناول هذا الواقع بالنقد والتصوير فقط بل عليه الدعوة والعمل الى تغيير هذا الواقع وتطويره وفق المبادئ والاسس التي يقوم عليها المجتمع الاسلامي .

ان الهظرة الشاملة لمسئوليات الداعية تستدعي منه اهتماما بالثقافة في مفهومها الشامل اذ أن الثقافة التي يحتاج اليها الداعية ليست

تابع : مسؤوليات الداعية في العصر الحديث

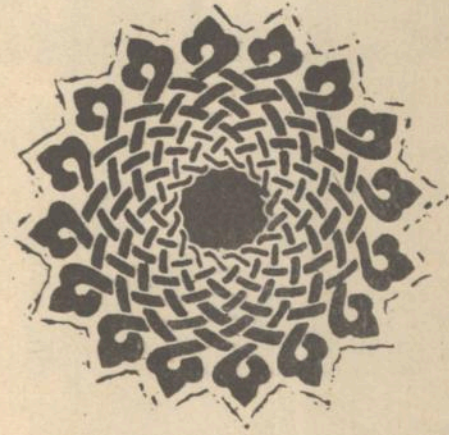
ان الداعية يواجه في مجتمعنا المعاصر تحديات كثيرة تضخم من مسؤولياته فنحن نعيش في عصر العلم والتكنولوجيا عصر الاضطراب والقلق والحيرة ، عصر الحرب والخوف وطفيفان الحضارة المادية والتسابق الصناعي ، فالاعباء كبيرة والمسؤوليات عظيمة متعددة فهو مسئول في المقام الاول امام ربه ثم امام نفسه ونحو دعوته ومجتمعه .

اما مسؤولياته امام ربه فهي تبليغ هذه الدعوة خالصة نقية من الشوائب والبدع والخرافات والجهالات التي الصقت بالدين ، وتبليغها صافية كما اتى بها الرسول عليه الصلاة والسلام وسار عليها هو وخلفاؤه وصحابته وسلفه الطاهرون ، مهمته تذكير الناس بواجبهم الاكبر في هذه الحياة وهو اخلاص العبادة لله وتعميق الايمان بوحدانيته وصفاته التي اثبتتها لنفسه وجعل الحكيمية المطلقة لله في شئون الحياة كلها والتمسك بمنهج الله في كل شأن وتحكيم شريعة الله في الارض ونبذ كل الانظمة الحاكمة والشرائع البشرية القاصرة والعمل لاعلاء كلمة الله وتحقيق السلام والعدل والمساواة بين بني البشر .

مسؤولياته تقتضي المطالبة بتحية القيادة الجاهلية وتسليمها لقيادة الاسلام بقرآنه وسنته وتصوره للقيم والنظم والحياة والوجود حتى تخلص البشرية من القيادة التي اذقتها الويلات اما مسؤولياته امام نفسه فتتمثل في مجاهدة النفس ومغالبة المشاعر والمطالب الذاتية فيها وتقوى الله في السر والعلن ، وجعل وجدانه وعواطفه جزءا من وجدان الامة المسلمة وعواطفها ، ثم الوعي بتبعات وظيفته ورسالته التي اوضحها الله سبحانه وتعالى على لسان لقمان لابنه وهو يعظه « يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ، ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور .

واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير » (١)

(١) سورة لقمان الآيات ١٧ - ١٨ - ١٩



من الصراع تسلم كل منها احداها بطريقة حتمية حتى تاتي مرحلة الثورة الصناعية التي يستولى على ربحها فئة من اصحاب رؤوس الاموال ويبقى العمال الاجراء في حالة عوز وفقر وحرمان على حين يتضخم الغني في جانب والفقر في جانب آخر حتى تضطر الطبقات الكادحة (البروليتاريا) الى الثورة من اجل السيطرة على وسائل الانتاج وبذلك تتحقق الاشتراكية العلمية ثم الشيوعية ليسود العالم مجتمع الكفاية والعدل . وهكذا يتخض التاريخ البشري عن نظام تسيطر عليه طبقة واحدة لا تعرف الاستغلال ، فالحياة كلها في نظرهم صراع بين الطبقات صراع اقتصادي هدفه تحقيق المطالب المادية للانسان من غذاء وكساء وماوى ولا دخل للدين والاخلاق في ذلك لان الاديان ما هي الا مسكنات صاغتها الطبقات العليا لتهدئ الشعوب وتخدرها وتجعلها تحت سيطرتها .

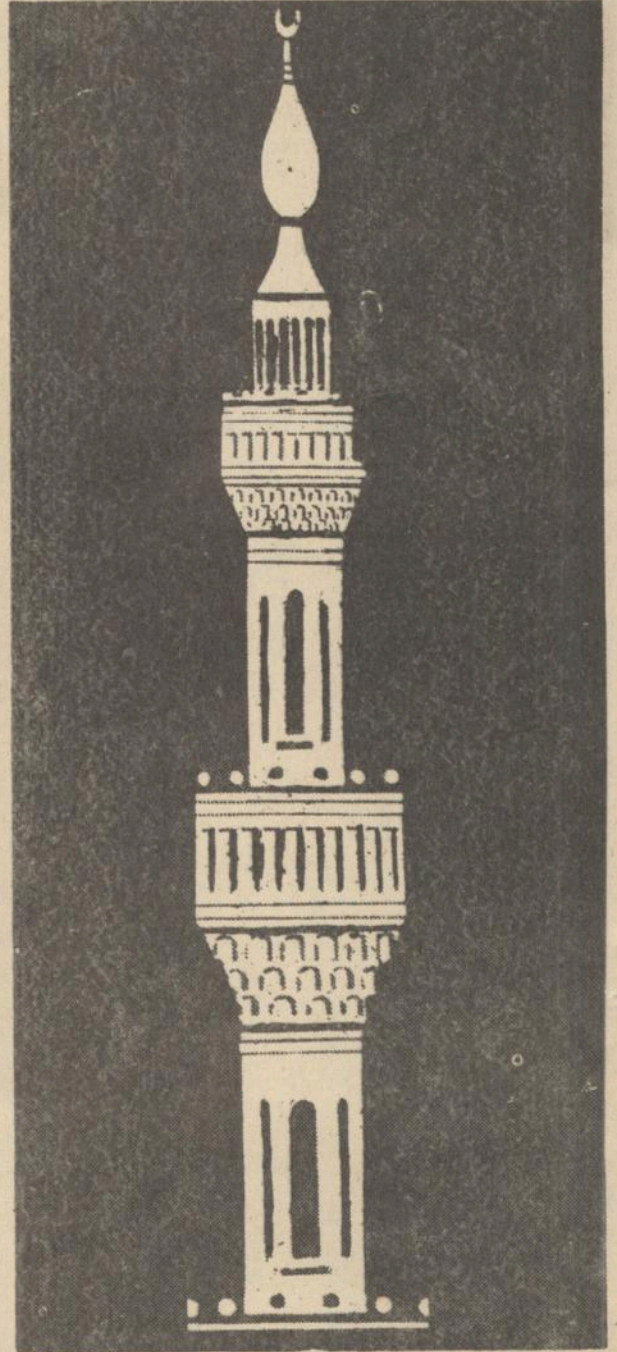
اما مسؤوليته نحو دعوته فتفرض عليه ان

يوفر لنفسه كل مقومات النجاح من عمل بما يدعو له وثقافة تشمل المعرفة الإنسانية بأفاتها الرحبة ومجالاتها الواسعة ، فالداعية لابد أن يعرف عن زمانه وعصره ما يقنع به من يخاطبهم لان ثقافة العصر وعلومه ومعارفه هي التي تعطي الداعية قوة الاقناع والقدرة على تفهم مشكلات العصر واحتياجاته ، ولابد للداعية من تعميق صلته قبل ذلك كله بترائه الاسلامي فكراً وواقعاً معاشاً ومن تعميق ثقافته الإنسانية ومعرفة البشرية لانها تمثل مصادر حاضره وأساس مستقبله .

ان الاسلام قد تميز بين الاديان والنظم البشرية بثبات قيمه ورسوخ تعاليمه وتطور البشرية حول هذه القيم ووفق هذه التعاليم الصالحة لكل زمان ومكان ، والاسلام لا ينادي بالانحصار في مجال الفكر ولا يخلق منافذ الثقافة التي تربط المسلم بالعالم حوله فلابد للدعاة من المزيد من الانطلاق في آفاق المعرفة البشرية والفكر الانساني مع الاحتفاظ بالذاتية الاسلامية الى جانب ما يأخذ من غيرنا .

ومسئوليته في مجتمعه تتمثل في مدى تفاعله مع مشكلات مجتمعه وأحداثه الكبيرة والفصل بين المشكلات التي انشأتها الاوضاع والنظم الجاهلية والمشكلات المرتبطة بالمجتمعات الاسلامية كما تتمثل هذه المسؤوليات في الوعي العميق بطبيعة المرحلة التي تعيشها الأمة الاسلامية والازمات التي تعاني منها والمعوقات التي تقف في سبيل انطلاقتها في أداء مهمتها التي أناطها بها الله سبحانه وتعالى « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله . الخ » (١) مما يجعلها تضطلع بمسئولياتها كأمة رائدة بين القوى الموجهة بل وموجهة للقوى المسيطرة .

ان الاهتمام بالواقع الانساني بأحداثه ومشكلاته وهمومه وآماله والامه ومحاولة تغيير هذا الواقع الى منهج الله في الحياة — هو نقطة الارتكاز في مسؤولية الداعية وهي النقطة التي يبدأ منها وعيه بتبعات موقفه الاسلامي بصفته داعية يبشر بالدين الذي يملك قوة التغيير والتوجيه والاتزان في الوجود البشري .



بقته : محمد حسن بريغش

نحو وعي إسلامي سيرة الرسول ومسار الدعوة

ابن وائل ، ونبيه ومنبه أبنا الحجاج
وامية بن خلف ، وهم
زعماء الجاهلية آنذاك .

اجتمعوا بعد غروب الشمس عند
ظهر الكعبة ، ثم قال بعضهم لبعض
ابعثوا الى محمد فكلوه ، وخاصموه
حتى تعذروا فيه ، فبعثوا اليه : ان
أشراف قومك فند اجتمعوا لك
ليكلموك فاتهم ، فجاءهم رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — سريعا ،
وهو يظن ان قد بدا لهم فيما كلفهم
فيه بداء ، وكان عليهم حريضا يحب
رشدهم ، ويعز عليه عنتمهم حتى
جلس اليهم فقالوا :

يا محمد . انا قد بعثنا اليك
لنكلمك ، وانا والله ما نعلم رجلا من
العرب ادخل على قومه مثل ما ادخلت
على قومك ، لقد شئت الاباء ، وعبت
الدين ، وشئت الالهة ، وسفهت
الاحلام ، وفرقت الجماعة فما بقي
امر قبيح الا قد جئته فيما بيننا وبينك
او كما قالوا له فان كنت انما جئت
بهذا الحديث تطلب به مالا جمعنا لك
من اموالنا حتى كون اكثرنا مالا .

وان كنت انها تطلب به الشرف
فينا فنحن نسودك علينا .
وان كنت تريد به ملكا ملكناك
علينا .

وان كان هذا الذي يأتيك رثيا تراه
قد غلب عليك وكانوا يسمون التابع
من الجن رثيا — فربما كان ذلك ،
بذلنا لك من اموالنا في طلب الطب لك
حتى نبرئك منه او نغدر فيك .

فقال لهم رسول الله — صلى الله
عليه وسلم — ما بي ما تقولون — ما
جئت بما جئتمكم به اطلب اموالكم ولا
الشرف فيكم ، ولا الملك عليكم ،
ولكن الله بعثني اليكم رسولا ، وانزل
علي كتابا وامري ان اكون لكم بشيرا
ونذيرا ، فبلغتكم رسالات ربي —
ونصحت لكم ، فان تقبلوا مني ما
جئتمكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة

وحاشا لله ان ينزل لنا ذلك — ومن
يبغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه
وهو في الاخرة من الخاسرين —
هكذا فهم رسول الله — صلى
الله عليه وسلم — وصاحبته —
رضوان الله عليهم — كتاب الله —
عز وجل — وساروا في طريق
الدعوات كلها ، الطريق الواحد ،
طريق العبودية المطلقة لله ، والولاء
الكامل لشرعه ونبذ الشرك في كل
صوره وأشكاله .

ولذا كانت سيرته — عليه السلام
خطوات عملية ، ووقائع يومية لفهم
القران الكريم ، وهي ترسم لنا طريق
الدعوة ، وتضع لنا معالم نهتدي
بها في سعينا لاقامة شرعة الله في
الارض . انها الخطوات الحركية
الواضحة في طريق الدعوة .

ولناخذ مثلا من سيرته — عليه
السلام — تفرؤه ، ونحلل أحداثه
ونفهم الخطوات العملية التي صاحبت
هذا الحدث لتتبين
أمورا تهمننا في حياتنا كمسلمين ،
وتقوم تصوراتنا واهمالنا في حمل راية
الاسلام — ومواجهة أعدائه الكثيرين
— اجتمع عتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وابو سفيان بن حرب ،
والنضر بن الحارث أخو بني عبد
الدار ، وابو البخري بن هشام ،
والاسود بن المطلب بن أسد ، وزمعة
ابن الاسود ، والوليد بن المغيرة ،
وابو جهل بن هشام — لعنه الله —
وعبد الله بن ابي امية ، والعاص

ان كتاب الله — عز وجل —
حافل بالشواهد والاحداث الدالة التي
توضح لنا سمة المؤمنين الصادقين ،
وصفة اصحاب الدعوة ، وصورة
عن صدقهم وثباتهم على الحق مهما
طال السفر وبعدت الشقة وتعاضم
البلاء ، وهدنهم في هذا كله ، ان
يلقوا وجه الله — سبحانه — وهو
عنهم راض ، فان انتصروا في دنياهم
كان ذلك فضلا من الله ومنه ، « ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده
ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون . أولئك الذين أتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة — فان يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
قل لا أسألكم عليه اجرا ، ان هو
الا ذكرى للعالمين » الانعام ٨٧ — ٩٠
ويقول سبحانه ونعاني في سورة
الاعراف : « المص ، كتاب أنزل
اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين ، اتبعوا
ما أنزل اليكم من ربكم ، ولا تتبعوا
من دونه أولياء قليلا ما تذكرون »
فالولاء لله ، كل الولاء ، والايمان
بالله كل الايمان ، والطاعة المطلقة
لله عز وجل ، واي ترك لما أنزل
من عند الله انما هو زيغ وهوى
ولقد حذر الله — عز وجل —
رسوله من ان يفتنه المشركون عن
بعض ما أنزل اليه من ربه ، لان
منهج الله شامل كامل ، لا يقبل
تمزيقا أو انقاصا ، وترك بعضه تهديم
له كله ، واتهام له بالنقص أو القصور

وان تردوه علي أصبر لامر الله ،
حتى يحكم الله بيني وبينكم أو كما
قال صلى الله عليه وسلم .
فلما سمعوا منه ، ويئسوا من
استجابته لعروضهم - عادوا
يطلبون المعجزات ، ويسمعونه ما
ويؤذيه ، ويقولون عليه ما لا يعقل
ويطلبون ما لا يطلب ، امعانا في
الضلال ، وحربا لدعوة الله .
فماذا في هذه الحادثة ؟

١ - ان الذين اجتمعوا عند
الكعبة هم زعماء الجاهلية ، واصحاب
الامر والنهي فيها ، لان دعوة الله
مست مصلحتهم ، وكانوا في مواجهتهم
للدعوة بين امرين : اما ان يقبلوا
متنازلين عن مصالحهم ، غير مهتمين
بما ينالهم في سبيل الدعوة ، وهذا
امر عسير على ارجل المتهافت على
دنياه واما ان يؤثروا مصالحهم ، من
زعامة وشرف وغنى ، فيقفون
مواجهين لدعوة الله ، معاندين
مكابرين ، وهذا الذي سلكوه في هذا
الموقف .

٢ - وواضح ان زعماء الجاهلية
الذين اجتمعوا عند الكعبة ، لا
ينظرون الى دعوة الله الا من خلال
مصالحهم ، فهم يتنازلون عن بعض
ما يملكون اذا ضمنوا تحقيق بقية
مصالحهم ، لا سببا اذا ما رأوا
في هذا خطرا عليهم فهم في بداية
الدعوة ينكرون على رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - كل كلمة
ويرفضون الدعوة - ويتهمون
محمدا بالجنون والسفه والسحر
والشعر ، ولا ينويون عن الصاق
كل تهمة واستعمال كل وسيلة
للملاحقة اتباعه بالايذاء والضرب
والمطاردة، ولكن حين اشرقت دعوة
الله في قلوب مؤمنة صادقة ، وكثر
المسلمون - رعم الاضطهاد والعذاب
- ودخل في دين الله رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه ، وصبروا في

كافة المحن ، حينها اعاد الجاهليون
التفكير ، وخافوا ان يستقل امر
الدعوة فيقضي على وجودهم -
بله مصالحهم ، وشهواتهم -
وسلطاتهم - ، لهذا أرادوا ان
يقطعوا على الدعوة طريقها بشيء
من الدهاء والمكيدة السياسية ،
فاجتمعوا ليقدموا عروضاً مغرية
خادعة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم .

٣ - وان هؤلاء قد اوضحوا
رايهم في الدعوة ، ونظرتهم اليها ،
فهم لا يرون في أي منهج أو شريعة
الا الجانب المادي ، ولم ينظروا الا
من خلال مصالحهم - المال والشرف
والملك والسلابة الشخصية - وما
عدا ذلك فهم قاصرون عن رؤيته ،
لان طغيان المادة ، ويريح الشهوات
والمصالح تحجب عنهم نور الهداية ،
انهم غارقون في الضلالة ، لا لضعف
في الحق ، بل لضعف في نفوسهم ،
وتخاذل منهم ، واستكانة للشهوة
التي تملكهم والمصالح التي تحكمت
بعقولهم .

وهم يظنون ان امر الدعوة يمكن
ان ينظر اليه من خلال هذه الوجوه
- المال - جمعاً لك من أموالنا
حتى تكون أكثرنا مالا - أو الشهرة
والجاه والشرف - فنحن نسودك
علينا - أو الملك، والمنصب والسلطان
ملكناك علينا - أو السلامة
الشخصية - ربنا من الجن - .

وهكذا تظل الجاهلية محصورة
ضمن هذا الإطار المادي البحت كما
كانت منذ ادم وكما بقيت حتى اليوم
انها تحاول ان تقبس أمر الله بهذه
المقاييس فترفض باسم المصلحة
وتحادع باسم النعم ، وتحارب باسم
الامه والمصلحة والسلامه وتكيد
باسم الامال والمستقبل واشياء جديدة
واشياء قديمه من دعاوى الشيطان .
٤- اما الامر الاخر الذي يخبرنا

به النص ، ذلك الكيد الجاهلي لدعوه
الله وتلك الدعاية الظلمة التي
يواجهونه بها ، وما اثبه الليله
بالبارحة ، فالجاهليه لا تعيش مع
الحق ، ولا سئمت على الحق ، لان
الحق حرب عليها ، وتهديد لوجودها
نذلك لا نهديا في كيدها وحريرها
لدعوة الله ، وان اختلفت المظاهر
وتعددت الوسائل ، فما هم - بالامس
يبدون رسول الله بالحديث
والمروض ، ومن وراء ذلك مصالحهم
وغاياتهم ، فلما رفض الباطل ،
اتهموه بالطيش ، ووصوه بالانحراف
وادعوا انه مخالف للفطرة ، غريب
عن الواقعية ، ومقياسهم في ذلك
كفه ضمان المصلحة ، والخضوع
للارث والالفة ولو كان ضالا زائفا
باطلا .

لقد قاسوا دعوة الله على ما
اعتادوه من عباده ، وما ورثوه من
أوهام ، وما تعارفوا عليه من
انحراف ، وما التمسقوا به من
مصالح شتى ، واسمعوا الى هذه
الاتهامات : - وان الله ما نعم
رجلا من العرب ، ادخل على قومه
مثل ما ادخلت على قومك وفي كل عصر
يتهمون دعوه الله بالفراية ومخالفة
الواقع المألوف ، واكملوا القصة
الى آخرها ، نثروا كيف امعنوا
في الغي وطلبوا أمورا لا يعقلها عاقل
ثم اوضحوا الصورة : - لقد
شتتت الاباء - الاعتداء على القومية
والامجاد والتراث - وعبت الدين
وشتتت الالهة - الاعتداء على
مقدسات الامة - وفرقت الجماعة
- تزيق وحده الامة -

فما بقي امر قبيح الا قد جنته فيما
بيننا وبينك .
فهل بعد هذا غرابة ان يلقي دعاة
الله كيد اعداء الاسلام والجاهلية في
كل مكان وعصر ، با يلون ، وباية
صوره - وبشتى الوسائل ؟؟

تابع : نحو وعي إسلامي

وهل نرى - بعدها - في ما يقال لدعاة الإسلام في كل عصر بدعا من القول بعدما قيل للرسل - عليهم السلام - من قبل ، ولرسولنا الكريم ما قيل من اتهامات وسفاهات ، اننا بحاجة الى وعي حقيقي لحركة الدعوة ، ولمسارها الصحيح كي لا نتعبنا قسوة المحن ، ولا تخدعنا صور المكيدة ، ولا تضللنا قسوة الحرب والاتهامات . فنتراجع قيود أمثلة عن مسار دعوتنا الرشيدة ، دعوة الله .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واضحا في بيانه للناس ثابتا على موقفه أمام العروض والمحن والمغريات ولم يتراجع ، لان الامر لله من قبل ومن بعد ، والغاية لرضائه ، وليست الغاية - أبدا - نصر يبتغى ولا شيئا يمتلك مهما بدا ذلك مهما ، بل هذا كله وسائل تأتي منة من الله في الطريق وفضلا .

٥ - أما رسول الله - صلوات الله عليه وسلم - وهو الداعية الحق ، وجاء لنبراس الخير للبشر كافة ، فلنعد ما قال للجاهليين :

نراه منذ البدء حريصا على هدايتهم ، محبا لهم حبه للخير الذي يرجوه لهم ، ويود لو يؤمنون لينجوا بأنفسهم من عذاب بئيس ، لذلك جاءهم سريعا وهو يحسب أنهم فتحوا قلوبهم لسماع الحق - وبدالهم فيما كلفهم ميه بداء ، وكان عليهم حريصا يحب رشدهم ويعزز عليه عنتهم -

نعم حريص على أن يهتدى بهدي الله الزعماء قبل البسطاء ، والأغنياء قبل الفقراء ، لان السلطان - المادي والمعنوي - يمكن أن يسرع في حركة الدعوة اذا اهتدى واستقام ، ولكن الجاهلية ممثلة بزعماء قريش ، بأصحاب السلطان في الجاهلية ، لم يقابلوا هذا الحرص بقلب مفتوح ،

كما لم يقابلوه مع الرسل من قبل بقلب مفتوح ، بل عبدوا الى التشويه والتسفيه والايذاء والمطاردة ، والكيد والخديعة .

ان الداعية ينظر دائما الى الناس من جانب الخير ، ويعلم ان في فطرتهم جانبا خيرا ، يحاول أن يمسسه ، ويدخل منه الى انفاوب حبا في هدايتها ودخولها لتعظيم الله ، لا يبتغي بذلك مالا ولا جاها ولا مكا ، ولا يسعى لغير مرضاة الله عز وجل ، ولكن دون الوصول الى غايته أمور وعقبات وعليه أن يسعى لهداية الناس - كل الناس - وان لا يصد عن أحد ولكن عليه أن يعرف مساره فلا يضل ، وطريقه فلا يزل ، وشريعته فلا يحد عنها - وتصوره ملا يتنازل عن قضية فيه .

أما الجاهليون ، فمنهم من يؤمن ومنهم من يزداد أمماتا في الكفر والضلال ، وأصدا المصالح المختلفة أشد انكاراً لدعوة الخير لانهم أسرى لمصالحهم نكلهم ، وتضيق عليهم منافذ الهدى - وتفلق لهم طرق التفكير ، حتى يصحوا عبيدا لها ، لا ينظرون الا من خلالها .

لذلك فالسعي اليهم وخطب ودهم لا يكسب دعوة الله الا بعدا عن مسارها الطبيعي المستقيم ، لانهم لا يستطيعون فهم الحق الا بمقدار ما يلائم مصالحهم ، ولا يدركونه الا خادما لهواهم ، موافقا لارادتهم ورغباتهم ، ولو أنهم يخلصون لسهل عليهم احتضان الحق ورفع رايته والتزام شرع الله والخضوع لعبوديته بل لراوا دعاة الله لهم جنودا أمناء مخلصين ، وليس هذا صعبا ، ولكنهم لا يخلصون .

وهم حين يتسبون للحق ، مرة - انما يتسبون لان وراء ذلك خديعة منتظرة ورغبة محققة ، فاذا ما تعارض الحق معهم بقليل أو كثير ،

كان الكيد لشرع الله وايذاء دعاة الحق أهون عليهم من نفض غبار لحق بثيابهم المزرکشة وهذا ما تنبأنا به حال زعماء الجاهلية ، فهم يدعون رسول الله - صلى الله عليه وسلم فيقدمون العرض السخي - الملك المال - الشرف ، الجاه الخدمات الكثيرة لكي يتنازل عن شيء بسيط بسيط ، عن كلمة واحدة .

ولكن شتان بين الحق والباطل ، بين دعوه الله ونزعات الشيطان . .

٦ - ونعود الى رسولنا الكريم وهو يرد عليهم ، اذ في هذا القول الفصل ، وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحي يوحى

بكل هدوء ، يصبر على هذا اللون من الاذى ، لا يثور ولا يفضب - فهذا شأن الدعاة والدعوات ان يمتحنوا بكل وسينة - ولا يجد في نظرهم للدعوة جديدا حيث ابتغى لهم الرشد ، ماذا هم غارقون في الوهم والضلال ، يريدون أن يجروا الدعوة الى دورهم ، لتنضوي تحت شعارات وادعاءات واغراءات من سلطان وملك وجاه ومال ،

قال لهم بكل هدوء ، ما بي ما تقولون ، والحق هدوء عميق راسخ رسوخ الجبال الراسيات .

أما الدعوة التي جئتم بها ، أما مسار الدعوة - ما جئت بها جئتم به اطلب أموالكم ، ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم - وهذه أهداف دانية لو أردتها لكنت باهون سبيل الا ترى كيف يقنز الصغار والكبار على هذه القمم لواطئه بكل يسر وبساطة حين يستحلون كل حرمة ؟ وتنفهم جيدا ذلك : فالملك وسيلة لتطبيق الخير وليس غاية يبتغى ولذلك يرفضه رسول الله اذ تحول الى غاية وهو غير قائم على الحق يرفض ان يكون في الجاهليين الملك المطاع ، لان هذا الملك لم يقم ابتداء

على منهج الحق ، ويرفض المال — وهو وسيلة يمكن الانسان من العمل ونشر الدعوة ان اراد — ولكنه يرفضه لانه أصبح غاية تقدمها الجاهلية ، ثمنا لترك كلمة التوحيد .

يرفض الشرف والجاه ، يرفض هذا كله لان في قبوله — وهو في طريقه ، وفي موقف الصراع هذا أو في مرحلة منه ، في قبوله تسليم بقيم الجاهلية ، وتنازل عن كلمة الحق واغتراف بأن الصراع القائم لم يكن من أجل التوحيد المطلق ، والرسالة الالهية وانما كانت تلك وسيلة لغاية الملك والشرف والجاه والمال .

لم يتنازل — ولو الى حين — عن دعوته ، ولم يغير في مسلكها ومسارها قيد أنملة ليحكم في الجاهليين ملكا وشريفا وغنيا ، فلما بان في ذلك خطوه تقربه من النصر عليهم ، أو وسيلة لتبليغ الحق عن طريق السلطان ذاته .

الحق لا يثبت في الارض بأوامر وقوانين ومراسيم وتشريعات الحق بذرة خير معطاءه ، حين تغرس غرسا طيبا ، وتسقى ماء طيبا تتعمق جذورها فلا تبيس ولا تهزم ولا تقطع مهما عصفت بها مفاوس الناس وعواصف الزمن ، شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها ،

طريق الدعوات مئات من السنين يقضيها نوح عليه السلام صابرا داعيا ولما ان سد الطريق وتفاقم الضلال ، دعا ربه فاستجاب له لان القصد مرضانه وهو العليم الخبير ، القوى العزيز .

الحق شرعة الله ، وهو لا يحتاج الى كثرة ، ولا تعوزه أوضاع وأموال وممالك — لان الله هو المالك القدير واليه المصير ، وبه الدعوة وفي سبيل مرضاته الجهاد والعمل .
لقد بين الله لنا طريق الدعوة

كما بين لنا حقيقة العبودية كي لا يكون غبش ولا ضلال ، قد تضعف النفوس ، ونهزم الغزائم ، ولكن فلنعمد الغبش عن الحق ، فالحق ابلج .

لقد أعطانا نماذج من دعاء الله رسله عليهم صلواته وسلامه ، كلهم بدأوا البداية ، كتبوا الناس البسطاء وكلموا السلاطين والاغنياء كما كلموا الفقراء ، فلم نخدعهم مظاهر أولئك ولم يستهينوا بقوة الضعفاء ، فالحق قوة حين يستنبت في النفس الطاهرة والقلب الصادق الحق بطوله حين يحمله الرجال الصادقون الذين باعوا نفوسهم لله لقد عرف الدعاء الغاية وأمنوا أن مرضاته هي الغاية القصوى والثمرة المأمولة ، ولم يلتفتوا الى غنمة دانية ، لذلك داسوا تيجان الاكاسرة والاباطرة وأشعلوا مواقد الحق وظلوا عبادا لله خاشعين ، متواضعين بسطاء اعزة على الكافرين اذلة على المؤمنين ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

— أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون — وهكذا فتن الرسل والمؤمنون من قبل ومن بعد ، وسيظل مخرج اله في الدعوات كذلك الى يوم الدين .

٧ — أكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسم المسار الامن الواضح فقال :

ولكن الله بعثني اليكم رسولا ، وانزل على كتابي ، وامرني أن اكون بشيرا ونذيرا — فبلغتكم رسالات ربي ، ونصحت لكم ، فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة ، وان تردوه علي أصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم فهل بعد هذا وضوح أو بيان ؟

عجبا من أمر الناس كيف يلجأون الى مسارات أخرى ؟ كيف تلتفتهم طرق أخرى ومغريات شتى ؟

الطريق واضحة ، والداعية يحمل كتاب ربه وهدى رسوله ، وهو يبلغ دعوة الله ، ويصيح للناس ، ويصبر على كل ما يأتيه ، لا يضعف ولا يلين ولا يتراجع لان النار مثوى النالكين رسالة الله كاشمسن ، ودعوته صعبة ، لكن الثواب أعظم ، ومرضاه الله أكبر من كل مغربة ، فكيف لا نصبر .

ان يوما من ايام الله يعدل الفا من سنواتنا أو خمسين الفا منها .
الداعية يصبر : على الاذى والمحن ، والدعاية ، والكيد لانه يبتغي مرضاة اله ومرضاه الله لا تأتي الا بالصبر والثبات .

لنعد وقد أضنا التعب الى كتاب الله نقرأه حتى نعود الى صوابنا حتى يشقد عزمنا من جديد بدلا من أن نتمرغ في المكيدة واذا تعب المسلم من طول الطريق ، وعناء الدعوة اذا مسه اللغوب واثرت في جنباته السياط والعذب ، فليلجأ الى الله يطلب منه العون والهدى وليحتسب ذلك عند الله ، ويسأل ربه الثبات وليحذر مغريات الدنيا ، مغريات المال مغريات الجاه والسلطان .

واليوم مغريات لا كالمغريات ، وسائل أشد خبثا وأكثر تأثيرا وهي تحتاج الى وعى أكبر وصلابة أعظم ، ولا يمكن لمسلم يفهم اسلامه أن يقبل موقفا يبني على مصلحة دانية كما حدث في موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم — وخير للذين يتبعهم الا يروا الا المحن وان لا يلقوا الا التناكر والمذاب وطول الغربة أن يتحوا عن الطريق ويلزموا ركنا مظنلا ، عسى أن يهديهم الله ويغفر لهم ، أو يشد عزيمتهم .
وخير لهم ذلك من أن يحملوا اثم التابعين ، فيقتلوا يوم القيامة أمام الله ليحاجهم اتباعهم في ما اخطأوا فيحلمون أوزارهم وأوزار من نلحتهم والله ولي المؤمنين .



الشيخ يوسف القرضاوي في محاضراته

الهجرة إلى أين

يقول:

الصليبيون واليهود والشيوخيون وعملاؤهم يعملون
مجتمعين حتى لا تقوم للاسلام دولة.

نحن نواجه جاهلية في العقيدة والأخلاق والسياسة.

لا بد من التحرر من آثار الاستعمار الشرعية والفكرية
والاجتماعية.

.. الهجرة المطلوبة هي هجرة فكرية
وشعورية وسلوكية .

● هذا المجتمع الذي شابته
الجاهلية في مواطن شتى فكدرت
صفاءه وأبعدته عن الاسلام الحقيقي
مجتمع القرآن .. ذكر الجاهلية
أربع مرات .. جاهلية تتعلق بالمعقدة
حين قال الله تعالى عن قوم « يفتنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية »
وجاهلية تتعلق بالاخلاق خاصة

رقعة من رقع الارض وصدق الله
العظيم « والذين كفروا بعضهم اولياء
بعض » من هنا نقول ان الهجرة المطلوبة
منا الآن ليست هجرة مكانية أو
ليست هجرة بدنية ليست هجرة
بالجسم من أرض الى أرض أو من
بلد الى بلد .. فتكاد تكون كل البلاد
متقاربة أو متكافئة في موقفها من
الاسلام يختلف بعضها عن بعض قليلا
أو كثيرا اذا .. فما الهجرة المطلوبة

● قامت المعوقات في كل مكان
واتفقت القوى المختلفة .. الثالث
الرهيب « اليهودية العالمية -
الصليبية العالمية الشيوعية الدولية »

وما لهم من عملاء وتلاميذ هنا
وهناك .. اتفق الجميع وان اختلفوا
في بعض الاشياء - على ان يقفوا
ضدها ، ان يحولوا بكل ما يستطيعون
دون ان تقوم للاسلام دولة في أي



القرضاوى وهوى لقي محاضرتهم
الجمهوري استمع الى محاضرة القرضاوى



تابع : الهجرة إلى أين ؟

اخلاق الاسرة بالذات المرأة .. وقال تعالى « ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » وجاهلية تتعلق أيضا بالاخلاق الاجتماعية اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ، وجاهلية تتعلق بالحكم والسياسة وهي التي تحدثت عنها سورة المائدة « افحكم الجاهلية يبقون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » ومما يؤسف له ان كل مجال من هذه المجالات الاربعة او الاربعة قد أصابنا رذاذ منه .. العقيدة قد مسها شيء من الجاهلية بدءا ، ظن الجاهلية وظنون الجاهلية تخالط الناس الوان من الشرك القديم والحديث الجلي والخفي الاكبر والاصغر هناك شرك للعامة وشرك للخاصة .. شرك العامسة يعظمون فيه الاموات .. وشرك الخاصة يعظمون فيه الاحياء .. وثنيات جديدة .. هناك وثنيات سياسية ووثنيات فكرية ووثنيات اجتماعية .. ألوان من الوثنية .. ان الذي يعبد الفكر الغربي ويتخذ قضية مسلمة لا يناقش فيها هذا تعبد وثنى .. الذي يعبد فرويد أو ماركس أو دور كايم أو غير هؤلاء ويتخذ افكارهم أمورا لا مجال للمناقشة فيها هذا وثنى .. سمعنا واطعنا .. هؤلاء قد اتخذوهم اربابا من دون الله انها وثنية سياسية أو تشريعية هناك الوان من الوثنيات دخلت هذا المجتمع ثم هناك أيضا تبرج الجاهلية وأي تبرج لقد كان تبرج الجاهلية الاولى نوعا من الحشمة اذا قسناه الى تبرج عصرنا .. الى هذه الجاهلية الحديثة الجاهلية التي كادت تخرج المرأة من ثيابها واية ثياب أن الاصل في الثياب تخاطل لستر العورات لستر مفاتن الجسم أما

الثياب الحديثة فالاصل فيها انها تجسم العورات وتبرز المفاتن وتثير الاغراء هكذا تفصل المصمموا الازياء الذين يطبعون هناك في الغرب في اوربا وأمريكا في تلك العواصم من اليهود وفروخهم وتلاميذهم وكل مهمتهم ان يبرزوا فتنة المرأة وذلك ليفسدوا الشباب .. والشباب هم ذخيرة الامة .

لن نحدثكم عن هذا التبرج ولا عن الكاسيات العاريات المائلات الميلات اللاتي وصفهن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه مسلم « رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ربهن وان ربهن ليوجد من مسيرة كذا وكذا » اللحوم التي تعرض في الاسواق وفي المصايف وعلى شواطئ البحار وفي عواصم المدن .. المدن العربية والاسلامية أمر لسنا بحاجة الى ان نتحدث عنه جاهلية أفسدت النساء وأفسدت معها الشباب أيضا آتت أكلها بالفعل .. استرجلت المرأة وتختث الشباب فسدت فطرة الرجل وفسدت فطرة المرأة . كنت مع أخ صديق في احدي العواصم العربية وكان أمامنا اثنان أو اثنتان لا ندري قال لي هذان شخصان أمامنا اتعرف اهما فتانان أم فتیان أم واحد منهما فتى والاخر فتاة قلت له يا أخي والله لقد حيرتني لا لم أجد فرقا كلاهما يلبس بلوزة مشجرة وينظون شارلستون وشعر طويل يعني لافرق اطلاقا ثم جئنا الى وجوههما فوجدنا أحدهما قد خط شاربه فقلنا لا بد أن يكون هذا هو الفتى اختلط الحابل بالنابل لا تكاد تعرف ذكوره من انوثة ولا رجل من امرأة - هذه هي الجاهلية التي نعيش فيها ثم هناك حمية الجاهلية العvisية التي دخلت

حياة المسلمين بعد أن كان المسلم جنسية اسلام عقيدته هي مصدر فخاره ..

أبي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس أو تميم بعد هذا أصبحنا نجد هذا يقول أنا عربي وهذا يقول أعجمي ، وهذا ينادي بالقومية الطورانية والاخر بالقومية انعرية والاخر بالقومية الفارسية والاخر بالقومية الهندية وهكذا .. ثم داخل كل قومية من هذه القوميات نزعات اقليمية ووطنية كل واحد يعتز باقليمه ووطنه هذا مصري وهذا سوري وهذا كويتي وهذا قطري وهذا خليجي وداخل الوطن تأتي نعرات اخرى هذا من قبيلة كذا وهذا من قبيلة كذا هذه هي الحمية حمية الجاهلية لقد اظلمها الاسلام وقال دعوها فانها منتنة انها منتنة .. ليس هناك الا اخوة الاسلام هي الرابطة وحدها (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واهلهم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منهم فاولئك هم الظالمون) .

لا تتخذوهم اولياء وليك هو المؤمن فقط فالاسلام ابطل كل رابطة الا رابطة الدين ان نوحا عليه السلام حينما قال « رب ان ابني من اعلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين » قيل له يا نوح « انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح » انه عمل غير صالح ليس من اهلك .. اهلك هم المؤمنون بينما يقول الله تعالى عن علاقة ابراهيم عليه السلام بنوح عليه السلام « وان من شيعته لابراهيم اذ جاء به بقلب سليم » قطع الله العلاقة بين نوح وبين ابنة الذي هو من صلبه ووصل العلاقة بابراهيم وبينهما قرون وقرون ،

العلاقة والرابطة هي علاقة العقيدة ورابطة الايمان ، ان مصعب بن عمير يقول لاخيه في يوم بدر وقد أسر أخوه أبو عزيز بن عمير أسره رجل من الانصار فمر مصعب الداعية الاول رضي الله عنه فوجد أخاه في يد الانصاري ابا اليسر فقال له ابا اليسر اشدد يدك عليه فان أمه ذات مال وفير فنظر اليه أخوه وشقيقه وابن أمه وأبيه وقال أهذه وصاتك بأخيك فقال انه أخي اليوم دونك الاخوة هي اخوة الايمان واخوة الاسلام ولهذا فان ظهور العصبيات القومية والاقليمية والقبليية والعصبيات المختلفة في بلاد الاسلام وبين المسلمين هي لون جديد من حمية الجاهلية .

● ثم هناك حكم الجاهلية .. ان حكم الجاهلية قد أصابنا « افحكم الجاهلية يبقون ومن احسن من الله حكما لقوم يوفنون » لقد رضي كثير من قوما أو رضي اقوامنا كلهم غالبا أن يحكموا الجاهلية في حياتهم وأن يرفضوا حكم الله وليس هناك عدل من الله حكما ولا اقوم من الله قبيلا .. رفضوا التشريع الاسلامي وحكموا تشريعات الغرب كان هناك عدو حينما كان هناك الاستعمار مسيطرا على بلاد الاسلام ولكن اما وقد حمل الاستعمار عصاه ورحل عن بلادنا فلا بد أن نتحرر من آثاره ومن أوزاره لا بد أن نتحرر من آثاره الفكرية وآثاره الاجتماعية وآثاره التشريعية لا بد أن نتحرر من كل هذه الآثار ونرفض الجاهلية .. الجاهلية قد أصابتنا في مختلف هذه المجالات لا أستطيع أن أقول ان مجتمعنا مجتمع جاهلي مئة بالمئة فهذا عدوان وأكراه وقد فطرنى الله على الاعتدال كما اظن وأرجو أن أكون كذلك ..

المجتمع خليط من الجاهلية والاسلام فيه اسلام وفيه جاهلية هناك مساجد وهناك حانات .. هناك مدارس تعلم الدين ومدارس تعلم اللادينية .. هناك كليات للشريعة وكليات للحقوق هناك تناقض غريب يعيش فيه هذا المجتمع ومن أجل هذا ينشأ المسلم في حيرة وتناقض ايضا .. بليلة نفسية وفكرية بين عقيدته وبين واقعه بين ضميره وبين مجتمعه ما دام يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وما دامت هذه الامة مسلمة .

● فلماذا لا تحكم كتاب ربها انا اعتقد ان ارضية هذه الامة ارضية اسلامية حتى هذا العاصي الذي يبارز الله بالمعصية ويشرب الخمر أو يزني أو يرتكب هذه المعاصي اعتقد لو حكمت ووصلت الى معدنه الاصيل ستجده مسلما يتمنى أن يتوب الله عليه ولعله لو وجد داعية يلمس وتر قلبه لرجع الى الله وقرع بابه وقال ابوه آدم من قبل « ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين » المشكلة مشكلة التناقض الذي يعيش في هذا المجتمع فنحتفل بالهجرة ونقيم اياما واحفالا ومواسم نتحدث فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ولكن اهذا وحده هو احياء هذه الذكرى اهذا هو حق هذه الذكريات علينا ام نرفع الرايات وننصب الاعلام ونقيم الزينيات والاضواء ليس هذا يكفي .. حسن جدا ولاشك ان نحتفي بهذه الذكريات وان نحاول ان ننتفع بها وان نستهدي ونلمس منها العظة ونقتبس منها العبرة جميل جدا ان نفعل هذا ولكن ان نقف عند هذا فقط ليس هذا بالحسن ولا الجميل ليس

بالحسن ولا بالجميل ان يحتفل البنك فيضيء بالاضواء الزرقاء والحمراء والبيضاء على المبنى وبداخله يجري في عروقه الربا ليس جميلا ان تحتفل السينما بالهجرة أو بالمولد أو الاسراء والمعراج وبداخلها يسري الفجور سريان السم في البدن لا .. الاحتفال بالهجرة ليس هو هذا ولكن ان نحاول تخليص المجتمع من آثار الجاهلية ونقله الى الاسلام الصحيح ، ان نوفق بين عقيدتنا وواقعنا والا تكون كالذين قال الله فيهم « ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا » هذا هو التناقض ان يدعوا الايمان بما أنزل الله على محمد وبما أنزل من قبله انهم يؤمنون بالله وكتبه ورسله جميعا ومع هذا يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ويحكمون الجاهلية ما دامت هذه الامة تؤمن بربها وقرآنها ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلماذا لا تعود الى كتاب الله .. تأخذ ببعض وتدع البعض .. هذا لا ينعف ولا يفني عنها عند الله شيئا ان الله قرع بني اسرائيل على هذا المسلك الشائن المغيب حينما قال « أفؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون » .

لا بد من أخذ الاسلام كله وصفة متكاملة .. الاسلام كل لا يتجزأ .

بعده «

لقد عاش أبؤاؤ الاقدمون في عز
ومنة وهيبة نعم عاشوا مرفوعي
الرؤوس موفوري الكرامة تخشى
باسهم الدول وتستجلب ودهم الامم
لاكثره عددهم وعددهم بل لانهم
صدقوا مع الله واخلصوا له العمل
وهانت عليهم ارواحهم في سبيل الله
ها هي سجلات التاريخ تحمل لهم
في طياتها انصع الصفحات واروع
البطولات واجمل السير فعبد الله بن
عمر رضى الله عنه! يتناول في القوم
ويقف على اطراف اصابعه ليحظى من
الرسول الكريم صلوات الله وسلامه
عليه بموافقة عنى الانضمام في جيش
المسلمين واسامة بن يزيد يتولى
قيادة الجيش وام يبلغ الثامنة عشرة
من عمره ومحمد بن القاسم الثقفي
يتولى قيادة الجيوش الزاحفة الى
بلاد الهند والسند ، ولما يبلغ السابعة
عشره من عمره ويفتح الله على يديه
يا شباب الاسلام ان اعداء الدين

الاسلامي مهما نشعبت ارواهم
وتعددت اقوالهم واختلفت مبادئهم
انهم يد واحد ضد الاسلام واهله بل
انهم معول هدم وتخريب للشريعة
الاسلامية وتعاليمها السمحة
واخيرا ايها المسلمون : -

فلنعد الى ديننا ونتمسك بادابيه
ونمتثل ما امرنا الله به ونجتنب ما
نهانا عنه ونحارب الفوضى والاخلاق
الذنيئة التي سرت بين شباب الاسلام
ونقف حصونا مبيعة في اوجه التيارات
الجارفة عند هذا تتحسن امورنا
وترتفع رايتنا ويعود مجدنا ويرفرف
عزنا فان العزة لله ولرسوله
والمؤمنين .

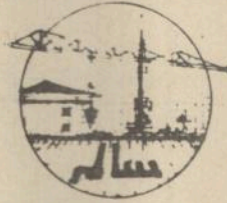
حمد بن عبد العزيز الناصر

يا شباب الاسلام

الحميدة والاخلاق الفاضلة والطبائع
العائية والعادات جميلة مالم نحصل
منه على اقل قليل .. نعم هؤلاء
اباؤنا قاموا بواجبهم نحو دينهم
وعقيدتهم صدقوا مع الله واعتصموا
بجبل الله وتوكلوا عليه وبذلوا الغالي
والنفيس في سبيل الله عز وجل همهم
نصره دين الله ونشره في ارجاء
المعمورة فصدقهم الله وعده وامدهم
بنصره فحطموا الاعضاء ونشروا
الاسلام في مناضق كثيرة وادخلوا في
نفوس الاعداء الفزع والخوف
واسروهم داخل حصونهم المنيعه
وصدق الله العظيم حيث يقول :
« أن ينصركم الله فلا غالب لكم وان
يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من

يا شباب الاسلام : يا ابناء الحنيفيه
السمحة يا احفاد شباب فجر الاسلام
انني ادعوكم دعوة صادقة بـل
وامسرحكم ان نهبوا من رقدتكم وان
نحسوا من سباتكم العميق لتشيديوا
مجد الاسلام وتعيدوا له العزة
والكرامة وتسلكوا السبيل التي
سلكها شباب فجر الاسلام اولئك
الذين عرفوا قيمه الحياة وادركوا
معنى السعادة ونذوقوا طعم
الايمان وتخرجوا على يد الربى
الاعظم نبينا محمد صلوات الله
وسلامه عليه ، انهم اباؤنا واجدادنا
هم سفننا الطاهر ونحن خلفهم
قاموا وقعدوا وتقدموا وتقهقرونا
وصبروا وجزعنا جمعوا من الصفات

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل أولين رقم ١
برفتا " سالم "
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص. ب. ٣٢٢ / ١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطابية ش. سوق واقف ت ٢٢٥٢٧

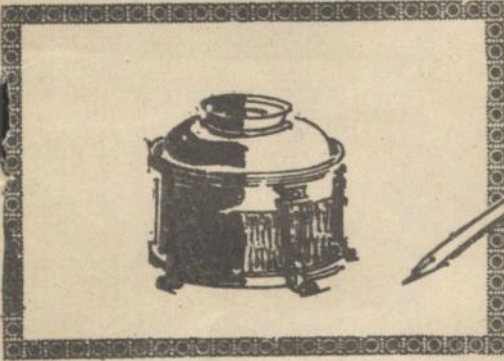
مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطابية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الآثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



من ستر الامم والفلمح

اعداد: عبد العزيز احمد

الدين للواقع

ان كلمة - الدين للواقع - يساء فهمها ويساء استخدامها كذلك نعم ان هذا الدين للواقع ولكن أي واقع .. انه الواقع الذي ينشئه هذا الدين نفسه وفق منهجه منطبقا على الفطرة البشرية في سوائها ومحققا للحاجات الانسانية الحقيقية في شمولها . هذه الحاجات التي يقررها الذي خلق والذي يعلم من خلق : الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - .

والدين لا يواجه الواقع ايا كان ليقره ويبحث له عن سند منه وعن حكم شرعي يعلقه عليه كاللافتة المستعارة انما يواجه الواقع ليزنه بميزانه فيقرر منه ما يقر ويلغى منه ما يلغى وينشئ واقعا غيره ان كان لا يرتضيه . سيد قطب - معالم في الطريق

اثار وقدره الله

ان اعجب لشيء فلهؤلاء الذين يرون اثار قدرة الله في كل شيء وفي انفسهم ثم لا يؤمنون به ولا يفهمون عنه ، ان الفهم عن الله تعالى هو حقيقة الايمان به . وقد كتبت اقرا هذه الكلمة في الكتب فاراها غامضة حتى فتح الله على قلبي بابا من ابواب هذا الفهم فعرفت حقيقة انه ليس الايمان بل هو اول المعرفة وبدء طريق الوصول .

حسن البنا - مذكرات الدعوة والداعية

ذنباً في الحق:

حكى الحافظ ابن حجر في - تهذيب التهذيب - في ترجمة عبيد الله بن الحسن العنبري ، أحد سادات أهل البصرة وفقهائها وعلماؤها وكان قاضياً - قال عبد الرحمن بن مهدي تلميذه : كنا في جنازة فسألته عن مسألة فغلط فيها ، فقلت له : أصلحك الله ، القول فيها كذا وكذا فأطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال : إذا أرجع وأنا صاغر لأن أكون ذنباً في الحق أحب الي من أن أكون رأساً في الباطل .

بيت العنكبوت

انما الدنيا بلاء
ليس في الدنيا ثبوت
انما الدنيا كبيت
نسجته العنكبوت
كل من فيها لعمرى
عن قريب سيموت
انما يكفيك منها
أيها أراغب قوت

أيها اعكك.

ان الفرق بين الحل الاسلامي العادل وبين الحلول البشرية القاصرة هو الفرق بين الالوهية الكاملة والبشرية الناقصة ... الالوهية التي تعلم ما كان وما هو كائن وما سيكون - ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - والبشرية التي تعلم من يومها شيئاً وتغيب عنها أشياء ، والتي تجهل ماذا يخبئه الغد القريب فضلا عن البعيد ...
يوسف القرضاوي - الحل الاسلامي

جاء في مناقب الامام احمد لابن الجوزي ما خلاصته - لما أخذ احمد من بغداد وسافروا به الى الرقة ، فحبس بها دخل عليه بعض العلماء يذاكرونه فيما يروى من الاحاديث في العمل بالتقية ، فابى احمد ان يسلك التقية قائلاً لهم كيف تصنعون بحديث خباب - ان من كان قبلكم كان ينشر احدثهم بالمنشار ، لا يصده ذلك عن دينه - فبيسوا منه ان يعمل بالتقية .



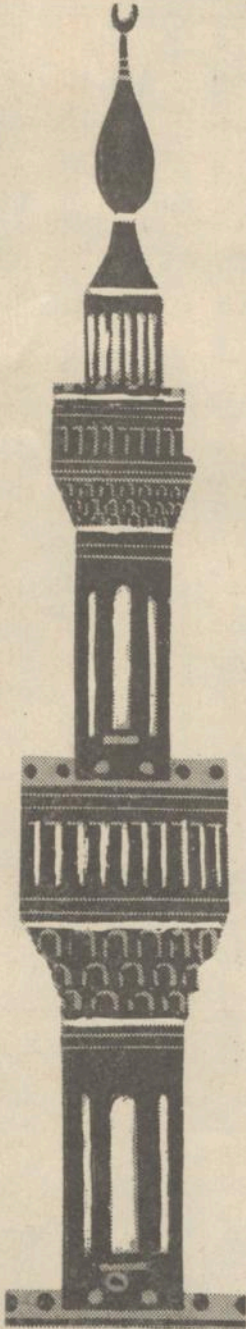
تتابع : من شذرات القلم

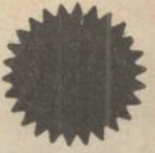
فَوَائِدُ الذِّكْرِ

— وهو أيسر العبادات وأفضلها ، وهو غراس الجنة ، ويؤمن العبد من نسيان ربه سبحانه ويعم الاوقات والاحوال وليس شيء من الطاعة مثله ، وهو نور للعبد في دنياه وقبره ويوم حشره ، وبه تخرج أعمال العبد وأقواله ولها نور وهو رأس الولاية وطريقها ، ويزيل خلة القلب ويفرق غمومه وهمومه وينبه القلب من نومه ويشمر المعارف والاحوال الجليلة والذاكر قريب من مذكوره ، والله معه ، وأكرم الخلق على الله من لا يزال لسانه رطبا من ذكر الله .
ابن القيم — الوابل الصيب

اربعۃ اخطار

يا ابن ادم انت بين اخطار اربعة : الخطر الاول هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي ، وما تدرى في أي الفريقين كنت ، والخطر الثاني في بطن الام اكتب رزقه وأجله شقيا أو سعيدا ، هذان خطران قد مضيا ، والخطر الثالث عند الموت هل يبشر بالجنة او بالنار ، والرابع يوم القيامة وعرضوا على ربك صفا فريق في الجنة وشريق في السعير ولا تدرى من أي فريق أنت .





الامام عمرى السنن

بقلم: صالح الرشيد

- كمال العبودية في محبة الله .
- محبة الله تنفيذ أوامره واجتناب نواهيه .
- محبة الله تجمع معاني الاخلاص والطاعة والتجرد .

سبحانه الامام البيهقي صاحب السنن الكبرى الى جمع هذه الشعب ومن ثم قام الامام ابو جعفر عمر القزويني باختصارها في كتاب اسمه

مختصر شعب الايمان والذي يقف عليه المسلم ان اقوى روابط الايمان والتصديق بكلام الله سبحانه واتباع اوامره واجتناب نواهيه انما هو في الحب

الايمان بالله سبحانه بطاقة لقبول رضى الله سبحانه والفوز بجنته وقد ذكر لنا سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان - الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وانها امطة الاذى من الطريق - وفي رواية - والحياء شعبة من الايمان - وقد روى الثقات هذا الحديث بالفاظ مختلفة تحمل ذات المعاني نفسها ، ووفق الله

تابع : أوثق عرى الايمان

لله سبحانه وفي مرضاته جل وعلا وعليه جاء حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الثابت — أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض والبغض في الله — وقوله عليه الصلاة والسلام — من أحب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان — رواه أبو داود بسند حسن ، وهكذا فقد علق ابن تيمية وتلاه ابن القيم رحمة الله عليهما بأن أصل تحرك العبد وأساس انشغاله وتصرفاته متوقفة على مدى حبه لله سبحانه أو لسواه وقد امتلات كثير من كتبهما بهذه المعاني فكتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان — لابن تيمية رحمه الله يذهب متحدثاً فيه عن الولاية لله وانها تعني غاية محبته ومتابعة تعاليم نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وانها ضد العداوة بمعنى البغض والكره وبين مقامات ومنازل أولياء الله سبحانه وطرق التمسك بما يجعل الانسان مولياً لربه جل وعلا محبوباً مذكوراً في الملا الاعلى ، ويحدثنا في كتابه العبودية بالذات في الصفحات — ١٠٣ — ١٤٣ مؤكداً لنا أوثق عراه مبيناً علاماته وأنه متى ما رسخ في القلب انقلب العبد مطواعاً متقاداً لامر الله ونهيه في غاية الدقة واللفظ كائناً بين الخوف والرجاء متأسباً في كل ذلك بيسيد العالمين المصطفى صلى الله عليه وسلم وينتهي من شرح حديث — ثلاث من كن فيه — بقوله — فحقيقة المحبة لا تتم الا بموالاة المحبوب وهو موافقته في حب ما يحب وبغض ما يبغض . والله يحب الايمان والتقوى ويبغض الكفر والفسوق والعصيان — ويشير بالاجمـال والتفصيل الى أن الجهاد في سبيل الله أساس محبته وان — المحبوبات لا تنال غالباً الا باحتمال المكروهات — ويوضح خلاصة معنى — اياك نعبد واياك نستعين — بقول : — فانه لو أعين على حصول كل ما يحبه ويطلبه ويشتهي ويريده ولم يحصل له عبادة الله فلن يحصل الا على الالم والحسرة والعذاب ولن يخلص من الام الدنيا وتكد عيشها ، الا باخلاص الحب لله ، بحيث يكون الله هو غاية مراده ونهاية مقصوده وهو المحبوب له بالمقصد الاول وكل ما سواه انما يحبه لاجله لا يحب شيئاً لذاته الا الله ص ١٠٩ وعلى نفس المنوال نجد ابن القيم في كتابه — اغائة

اللهفان من مصاديد الشيطان — يذهب الى أن زكاة القلب وأساس صحته هي محبة الله سبحانه وابتغاء مرضاته فمن جملة ما قال قوله ص ٨٣ — وكل من عرف الله أحب وأخلص العبادة له ولا بد ، ولم يؤثر عليه شيء من المحبوبات فمن أثر عليه شيئاً من المحبوبات فقلبه مريض ، كما أن المعدة اذا اعتادت أكل الخبيث واثرت على الطيب سقطت عنها شهوة الطيب وتعوضت بمحبة غيره . وبهذه الصورة من العرض تنكشف لنا أوثق روابط الايمان وأعمق عراه من الحب في الله سبحانه والبغض في الله جل وعلا .

* أحاديث المحبة . معلوم أن غاية المحبة يجب أن تكون لله سبحانه وعليه فسائر أنواع المحبة في الشرع الحنيف تندرج تحتها هذا المفهوم الواسع الكبير فهناك محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد فصلها القاضي عياض في كتابه القيم الشفا بتعريف حقوق المصطفى — بالاضافة الى كثير من الكتب في هذا الموضوع وهناك محبة أعمال الخير ومحبة الصحابة ومحبة الصالحين ومحبة المسلم لآخيه المسلم وعليه فقد وردت أحاديث سيدنا المصطفى عليه الصلاة والسلام حاملة مجموع هذه المعاني كفروع وأغصان لشجرة كبيرة . هي حب الله تبارك وتعالى . ولعلنا نلمس وضوح ذلك بما جاء في — رياض الصالحين — للنووي رحمه الله فبعد أن ذكر الايات الدالة على محبة الله سبحانه ومحبة المؤمنين لبعضهم البعض في باب — فضل الحب في الله ذكر الحديث عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان : ان يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره أن يعود في الكفر بعد أن انقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار — متفق عليه .

وحديث أبي هريرة رضى الله عنه عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظل منهم رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه متفق عليه وروى مسلم عن أبي

واستعمال سنته واتباع اقواله وأفعاله
وامتثال أوامره واجتناب نواهيه والتأدب بأدابه
في عسره ويسره ومنشطه ومكرهه وشاهد هذا
قوله تعالى - قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبيكم الله ويفقر لكم ذنوبكم -

الحديث الطيب الذي سرده وتفضل به القاضي
عياض رحمه الله مبينا بأن النفوس جبلت
على حب من نفسها وان سبب الحب المنفعة
واعظم منفعة قدمها لنا - يدنا محمد عليه
الصلاة والسلام هي الهداية الى طريق الخير
والرشاد . وتعليق ابن تيمية على أن الجهاد
أساس المحبة نابع من كونه شاملا لجميع
أعمال الخير والصالح فلا وجود لاي عمل دون
بذل جهد واجتهاد ، وهذا دافع قوى للمسلم
كي يشمر عن ساعد جده صاعدا درجات
المحبة التي تتضح في نماذج الصحابة وتفانيهم
لاقامة شرع الله واعلاء راية الحق خروجا
حتى - نحفظ أنفسهم .

* نماذج تتكلم : في حديث عمر رضى الله عنه
عن النية والذي صدر به كبار المحدثين كتبهم
كالبخاري والنووي وغيرهم واعتبره علماء
الحديث بأنه ثلث أو ربع الاسلام في هذا
الحديث الشريف في هذا الكلم الطيب يفتح لنا
سيدنا رسول العالمين صفحة الاخبات
والاخلاص والتجرد بقوله : - فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله
ورسوله .. الخ .. فهناك فناء في أن تكون
الامور كلها لله سبحانه لانه صاحب الشأن
والامر وبذلك تنفوس صورة المحبة وتظهر
من خلالها نماذج من اناس باعوا نفوسهم
وما يملكون لله سبحانه منهم الصحابة ومنهم
التابعون ومنهم صالحو المؤمنين على مر
التاريخ حتى يومنا الحاضر في مختلف بقاع
الارض وعلى سبيل الذكر كان هناك بلال
وصهيب وعمار وكان هناك خبيب بن عدى
الذي رأى انه شهيد في ذات الاله ومنهم مع
وضوح صورة التجرد ومعايشتها في واقف
الناس كعب بن مالك من الثلاثة الذين خلفوا
رضى الله عنهم جميعا فقد أمر بأن لا يكلم
الناس وامر بمفارقة زوجته وجاء به كتاب
من ملك غسان يدعو له فاعتبره من

هريرة قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو
- ان الله تعالى يقول يوم القيامة أين
المتحابون بجلالي ؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم
لا ظل الى ظلي - .

وهكذا يبين لنا الرسول الكريم صلى الله
عليه وسلم بصور مختلفة محبة الله سبحانه
ومحبة المؤمنين لربهم ولبعضهم البعض ذكرا
كبير الثواب في ذلك وما هو في الدنيا استنباطا
من كلام الامامين الجليلين ابن تيمية وابن
القيم الا الطمانينة في هذه الحياة والفوز
بجنة النعيم في الآخرة .

* علامات المحبة : يذهب ابن تيمية في كتابه
العبودية ص ١٠٤ مركزا علامات محبة الله
سبحانه من العباد لربهم في علامتين أساسيتين
فيقول - وقد جعل الله لاهل محبته علامتين
اتباع الرسول ، والجهاد في سبيله وذلك
لان الجهاد حقيقته الاجتهاد في حصول ما يحبه
الله من الايمان والعمل الصالح ومن دفع
ما ييغضه الله من الكفر وانفسوق والعصيان
وقد قال تعالى - قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم واموال اقتربتموها
وتجارة تخشون كسادها أحب اليكم من الله
ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى
ياتي الله بأمره ... - ومع هذا الوعيد
الشديد لمن فضل أهله وماله جاء الحديث
الصحيح ينفي الايمان لمن قدم حب أحد مهما
كان على الرسول صلى الله عليه وسلم حيث
قال - والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم
حتى اكون أحب اليه من ولده ووالده والناس
أجمعين - . وعقد صاحب كتاب مختصر
شعب الايمان فصولا في محبة الله سبحانه
وبعد أن سرد بالاحاديث وعظات الصالحين
نثرا وشعرا الخوف والرجاء من الله سبحانه
والتوكل عليه بعد ذلك تحدث عن وجوب محبة
النبي صلى الله عليه وسلم وانها علامة على
محبة الله سبحانه وجاء في ص ٢٩ نقل محقق
ومعلق الكتاب لقول القاضي عياض وهو :
- اعلم ان من أحب شيئا أثره واثر موافقته
والا لم يكن صادقا في حبه وكان مدعيا ،
فالصادق في حب النبي صلى الله عليه وسلم من
تظهر علامة ذلك عليه وأولها الاقتداء به

نبايع : أو ثوب عسرى الايمان

البلاء وهكذا أمضى هذا الصحابي الكريم خمسين يوما بين الناس ولكن كأنه غريب عنهم وكان الصيام عن الكلام أصعب بكثير من الصيام عن الطعام والشراب ولكنه صبر ؟ وهكذا يجب أن تكون المحبة لله ورسوله انقيادا يفوق حظوظ النفس ورغبات خاطر وتطلعات الإمارة بالسوء .

* في الواقع العملي : للمحبة منازل ومقامات لا تنال بمجرد الضراعة والدعاء مع أنه مخ العبادة دون عمل واجتهاد نقص في مييزات المحبة وقد توعد الله سبحانه المطففين بالويل كي يتعظ غيرهم بلزوم الطاعة وواقع الناس اليوم بعد ونأى عن ذكر الله وسائر ما يقرب اليه وحبه سبحانه لكن المسلم عليه أن يدرك بأن المتحابين في الله سبحانه والمتجالسين فيه والمتزاورين فيه على منابر من نور يوم القيامة كما ذكر سبحانه في الحديث القدسي وان - الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الآية وان سلوك المحبة تمسك باعمال الخير والاكتثار منها ونذكر على سبيل المثال امورا كدرجات في سلم المحبة فمن ذلك :

١ - النوافل : حث سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم على النوافل واصطلح الفقهاء على أن منها الرواتب ومنها السنن غير الرواتب ومنها صلوات في مختلف الظروف والاحوال كصلاة الكسوف والظنوف وصلاة الاستسقاء وهي ليست مجرد كلمة تظهر على اللسان وانما ذات مغزى يقدم للمسلم حقيقة ولاية الله جل وعلا فقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام قوله عن ربه عز وجل قوله - من عادى لي وليا فقد أذنته بالحرب .. الى أن قال وما يزال يتقرب الى عبيدي بالنوافل حتى أحبه .. الخ الحديث فانظر الى الترابط الوثيق الذي يؤدي بالعبد بهذا التقرب مع الفرائض أن يكون وليا لله جل وعلا كذلك من صلى في اليوم اثنتي عشرة ركعة - غير الفرائض - بنى الله له بيتا في الجنة - الى جانب الاحاديث الكثيرة في ذلك .

٢ - المسجد : ويكفي المسلم ان المسجد يسمى اصطلاحا في شرعنا الحنيف - بيت الله - والله سبحانه مالك السماوات والارض

ولكن سمي المسجد كذلك شريفا ولانه وقف لاقامة العبادة لمرضاته ولوجهه الكريم تبارك وتعالى وأن المسلم في ذهابه للمسجد تمحي سيناته وتبدل بالحسنات وان الله يكتب له نورا - رزقا - في الجنة هذا بالاضافة الى الفوائد الدنيوية في المسجد من اجتماع المسلمين وتناسحهم وتشاورهم وكفي يكون المسجد كذلك فليحاول المسلم أن يجعل جميع فروضه في المسجد ما أمكنه الحال كي يكون من السبعة في ظل الله يوم القيامة فيكون قلبه معلقا بالمساجد .

٣ - القرآن : وهو طب النفوس وشفاء الارواح حيث سباه الله سبحانه بأنه نور وشفاء وشفيع يوم القيامة لأصحابه فليجعل المسلم منهلا لا يمل من النظر فيه فالتاجر الخير على دوام هو على علم بأوراقه وحساباته كثير المراجعة لها فكذلك المسلم يجب أن يزيد رواؤه من كتاب ربه ويألم ان فات يوم لم ينظر فيه الى كلام خالقه سبحانه ليعرف أنه على الطريق .

٤ - التزاور : وهنا تدخل احاديث الاخوة والمناصحة والتعاون وكلها ذات علاقة وثيقة بالمحبة والتزاور فيه تذاكر لاعمال الخير وهو حرص من المسلم على مجالسة الصالحين ومع انه قد كثرت تعقيدات الحياة واضطرابات الافكار والمذاهب على النفوس والقلوب الا أن المسلم يتوجب عليه أن يختار رجال الصدق والمعرفة الصحيحة ومجالسة أهل الخير والاستقامة كي يحفظ دينه ويصون نفسه ويعيش ايمنا مطمئنا وفي التزاور مع أولي الخير دون أن يكون ذلك ديدنا يتخذه المسلم سببا في الراحة والتعاسف في ذلك الخير الكثير الذي من شأنه مراعاة المسلمين لبعضهم البعض وشعورهم بأنهم الجسد الواحد الذي حدث عنه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا وان في المحبة الى الله سبحانه أبوابا وطرقا كثيرة ألا أن كل عمل يقرب الى الله من أعمال العبادة وكل ما من شأنه صيانة وكفالة الوضع الاجتماعي من نزعات الانحسار والافساد وكل ذلك يؤكد المحبة ويقويها ويفرس أوثق عرى الايمان ان شاء الله .

جمعية المعلمين الكويتية

اعلان عن مسابقة عامة

بمناسبة اقامة اسبوع التربية السابع في الفترة من ١٩ - ٢٤/٣/١٩٧٧ على هيئة ندوة تربوية موضوعها (المدرسة الابتدائية) تطن جمعية المعلمين الكويتية عن مسابقة عامة للراغبين في اعداد البحوث التربوية في احد الموضوعات التالية :

- ١ - التقويم في المدرسة الابتدائية .
- ٢ - استخدام العقول الالكترونية في التعليم الابتدائي .
- ٣ - مبنى المدرسة الابتدائية .
- ٤ - التوجيه الفني في المدرسة الابتدائية .

شروط المسابقة :

- ١ - لكل مشترك الحق في ان يكتب موضوعا واحدا او اكثر باسلوب البحث او المقالة ، على ان يقدم كل موضوع مستقلا عن الاخر .
- ٢ - يكتب الموضوع على ورق من حجم الفولسكاب على وجه واحد منه ، بخط واضح مع ترقيم الصفحات ، وذلك على نسختين بالكربون ، تقدم احدهما للجمعية ، وتبقى الاخرى لدى المتابعة لتقديمها في حالة فوزه لاثبات ملكيته لها .
- ٣ - ينبغي ان يكون البحث او المقالة في حدود (٤٠٠٠) كلمة اي ما يعادل ١٢ - ١٥ صفحة فولسكاب .
- ٤ - يكتب المتسابق اسمه وعنوانه على ورقة منفصلة ترفق بالموضوع وليس على أية صفحة من صفحات الموضوع .
- ٥ - يرسل كل موضوع في مظروف مقلق بالبريد المسجل بعنوان : جمعية المعلمين الكويتية ص٠ب (٣٢٠٨) وعلى جانب المظروف عبارة (مسابقة اسبوع التربية السابع) ، ولن تقبل الموضوعات التي تصل بعد ١٥/١/١٩٧٧ .
- ٦ - ستقدم الجمعية جوائز مجموعها (٢٢٥) دينارا ، يخصص (١٠٠) دينار للفائز الاول - و (٧٥) دينارا للفائز الثاني ، و (٥٠) دينارا للفائز الثالث ، وسنشكل لجنة من المختصين لاختيار البحوث الفائزة .
- ٧ - تنشر الموضوعات الفائزة في الصحف والكتاب التسجيلي لاسبوع التربية السابع .
- ٨ - تحتفظ الجمعية بحق نشر واستغلال الموضوعات الفائزة .

جمعية المعلمين الكويتية

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية
ادارة التخطيط والتدريب
وحدة الاختيار

اعلان

تعلن وزارة التربية بدولة الكويت عن حاجتها الى مدرسين ومدرسات للعمل
بمعاهد التعليم الفني (نظام السنتين بعد الثانوية العامة) للعام الدراسي
١٩٧٨ / ٧٧

(اولا) : لمعهد التربية للمعلمين والمعلمات :

— شريعة اسلامية	— علم النفس	— علم الحيوان
— نحو وصرف	— علم النبات	— الطبيعة
— اصول التربية	— الكيمياء	— اللغة الانجليزية .

(ثانيا) : لمعهد التجاري للبنين والبنات :

— محاسبة	— احصاء	— ادارة اعمال
— اختزال (عربي)	— كمبيوتر .	

(ثالثا) : لمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية :

١ — تكنولوجيا الميكانيكا :	— ميكانيكا قوي .	— سيارات .	— انتاج .
	— تبريد وتكييف .		
٢ — تكنولوجيا الكهرباء :	— القوى والتوصيل .	— الاتصالات .	— الالكترونية الصناعية
	— التحكم الآلي .		
٣ — تكنولوجيا الانشاءات :	— انشاءات خرسانية ومعدنية .	— مساحة .	
٤ — تكنولوجيا الكيمياء الصناعية :	— هندسة بترولية .	— الصناعات البترولية .	

(رابعا) : المعهد الصحي للبنات :

١ — (علوم التمريض) .	— تمريض باطني وجراحي .	— تمريض اطفال ورعاية امومة .
٢ — لفسة انجليزية .		
٣ — الكيمياء .		

الشروط المطلوبة

- ١- الحصول على درجة الماجستير على الأقل في فرع التخصص ، ويفضل الحاصلون على درجة الدكتوراه .
- ٢- خبرة في التدريس في التعليم العالي او الجامعي .

ملاحظات وشروط عامة

- ١- يوضح بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة :
 - الاسم - الجنسية - العمر - الديانة .
 - الحالة الاجتماعية - عدد الاولاد .
 - المؤهل الجامعي وتاريخ الحصول عليه ومصدره (يكتب اسم الجامعة وصورة عنه) .
 - الشهادات والدورات التدريبية وتاريخ الحصول عليها وصور عنها .
 - الاعمال التي قام بها حتى تاريخ ملء الطلب .
 - تلتصق صورة شخصية على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب الاسم عليها واضحا .
 - المواد التي يقوم بتدريسها حسب الاولوية - العنوان واضحا .
- ٢- يفضل من يحمل مؤهلا تربويا وزاول المهنة في فرع التخصص .
- ٣- لا تحرق بالطلب اي اوراق او مستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها او اعادة ايصحابها .
- ٤- مدة العقد سنة كاملة تبدأ من بداية العام الدراسي . وتتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .
- ٥- يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتبارا من نشر هذا الاعلان . واخر موعد لتقبل الطلبات الخارجية هو : ١٩٧٧/٤/١ م .
- ٦- لن يلتفت الى الطلبات المكررة او غير المستوفاة للشروط .
- ٧- يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات الغير مرشحة لا يرد على اصحابها وبدون ابداء الاسباب .
- ٨- يتحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة .
- ٩- تعطى اولوية المقابلة والتميين للمتقدمين اولاً .

* ترسل الطلبات باسم السيد / وكيل وزارة التربية :

ادارة التخطيط والتدريب وحدة الاختيار (دولة الكويت)

ويكتب على احدى زوايا المظروف « للعمل ببيك التدريس » (لمعهد التعليم الفني) على ان يكون عنوان المتقدم في احدى الدول الاتية :
دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - الجمهورية العربية السورية -
المملكة الاردنية الهاشمية - الجمهورية اللبنانية .

وكيل وزارة التربية



عرضٌ وتحليل: حسن الشير

المؤتمر الثقافي بآب

الغزالي والندوي يدع
محاضرتان ونتيجة

قدم المحاضرة الاولى ، الاستاذ عبد الهادي المبارك ، وقدم الثانية الاستاذ أحمد البيلي ، فالدعوة بسكون الدال ، نسبة الي ندره العلماء

نتيجة واحدة

لقد وصل كل من المحاضرين ، الي نفس نتيجة الآخر ، هذه النتيجة التي عبر عنها الغزالي بقوله : نريد أن نرى أخانا حين نراه ، فنرى فيه المسلم ، في بسمته وزيه ومنطقه ، وعبر عنها الندوي ! اننا نريد أن نفصل ملابسنا خاصة لنا ، لان ملابس الآخرين لا تناسبنا في عالم الحسوسات فكيف تناسبنا في عالم التربيّة والافكار والمعتقدات ؟ !

نعم توصلنا الي نتيجة واحدة ، ولكنهما سلكا

في قاعة المجلس الاستشاري ، في أبو ظبي : تراكمت الجموع لتستمع الاستاذ محمد الغزالي ، وهو يفتتح الموسم الثقافي الذي تنظمه وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات ، يفتحه بمحاضرة « الاسلام والفرو الفكري »

وشهدت القاعة نفسها من الجماهير مثلما شهدت في محاضرة الغزالي ، حين أعلن في الاسبوع الماضي عن محاضرة الاستاذ أبو الحسن الندوي ، الذي أتى بدعوة خاصة من سماحة رئيس القضاء الشرعي ، وكانت محاضرته بعنوان :

« نظرة المؤمن الواعي الي الدنيا

المعاصرة » ..



عُطِي

ان للاصالة واحدة !!

ثم علينا الاهتمام بنماذجنا الادبية الخاصة ،
منظومها ومنثورها . وفي هذا الموقف دعا الى
الحفاظ على الشعر العربي الموزون المقفى ، لانه
يمثل مزاجنا في الفن الشعري .

اما في مجال العلوم فناخذ ما يتناسب معنا دون
حرج ، لان هذه معارف مشاعة ، بنتها الانسانية
عبر تاريخ طويل ، وقد شاركنا في نيابتها في فترة
كنا نعتد فيها على مقوماتنا الخاصة في مجال
الثقافة الذاتية .

وضرب مثلا بالدول الحديثة ، التي تبيع
لنفسها ، ولا ينكر غيرها ، حتى عمليات
التجسس ، ومن ذلك ما يفعل كل من الاميركان
والروس ، من اجل التعرف على المخترعات
الحديثة لبعضهما .

طريقين مختلفين ، في العرض وضرب المثل .
ففي طريق الغزالي :
الثقافة الذاتية والعلم

ينبغي ان يضع المسلمون في منهج عملهم
الحديث للاسلام اعتبارا خاصا وهاما ، يفرقون
بمقتضاه بين الثقافة الذاتية للامة ، والعلم
المشاع الذي لا وطن له . ففي مجال الثقافة
الذاتية يكون الحرص شديدا على ثقافتنا الاسلامية
التي تكون شخصيتنا ومزاجنا الخاص ، وبغير ذلك
نكون ممسوخين . وفي هذا النطاق علينا الاهتمام
بعلوم العربية لسانا ولسان شريعتنا ، وعلوم
الشريعة السمحاء بدءا من القرآن وحديث الرحمة
المهداة ، رسولنا الامين .

تابع : المومم الثقافى بأبوظبى

ليست للعرب قومية وانما رسالة سماوية

وبصدد عودة الى شرح الثقافة الذاتية ، وانها بالنسبة لنا الاسلام بلغته العربية ، وهو سمنا المميزة نغار عليها ، وندافع عنها ، لانها بهذا المفهوم اصلنا الذي ننتمي اليه ، وفرعنا الاصيل الذي ينمى الى اصل ثابت - بصدد هذه القضية قرر الغزالي : أن العرب لا يملكون قومية خاصة بل يملكون رسالة سماوية ، بها دخلوا التاريخ من ابواب متفرقة .

عروبة ناقص اسلام = صفر ..

عدل الغزالي هذه المرة ، عن مثل طالما ضربه في مثل هذا الموقف ، وهو أن الاسلام يمثل السكر الذي حلى القصية ، وبه أصبحت تدعى قصبه السكر . فاذا عصر هذا السكر . فلم تعد القصبه الا زبالة ترمى .

أظن الغزالي قد وجد في العلم ، ما أثبت نفعا (لتقل) القصب بعد عصر سكره ، وذلك بالاستفادة منه في بعض صناعات الورق والكرتون لذا عدل عنه الى المعادلة الرياضية الصريحة ، في عدم جدوى أي دعوى عربية ، ائى كاذت وكيف كانت ، حينما تفرغ من مضمونها ، الذي يمثل ثقافتها الذاتية ، وهو الاسلام .

من مظاهر الغزو

● الطريقة التي يدون بها التاريخ الحديث بأقلام الآريين ، او بأقلام اذياتهم ، الذين لا تعرف لهم سمنا ولا لونا ، يشعرونا بأنهم منا . هذه الطريقة تحقق بسبها لاوروبا في القرن العشرين ، ما لم تحققه بحروبها البربرية الأولى . ● وفي هذه المظاهر ، بدعة ازدواج التعليم ، وما تبعه من بدعة تقسيم الناس الى مدنيين ودينيين ، رجل المدينة للحياة ، ورحل الدين زاو هناك مسكين !

وأخطر ما كان من رد فعل على ذلك ، أن قادة المسلمين ، في شئونهم السياسية ، والادارية العامة ، أصبح بينهم وبين دينهم بون كبير ، وفجوة واسعة !

اقرار الخطا اللغوي معصية

ومن أخطر ما يمارس في هذا الميدان ، الدعوة التي تقول : ان الغربية ليست لغة العلوم ، فالطب والهندسة والصيدلة ، لابد من دراستها في ديار الاسلام والعروبة باللغات الاجنبية .

ان المقصود من ذلك بالطبع ، وضع القرآن الكريم في المتاحف ، لذا فإن الحفاظ على لغة العرب من شعائر الاسلام ، وتعلم العربية نحوا وصرفا كتعليم الشريعة تفسيرا وحديثا ، واقرار الاخطاء اللغوية كما قرار المعاصي والمفاسد .

رياض الاطفال

دعا الغزالي أصحاب الاموال من البتروليين الذين يلهثون وراء شراء « الفلل » في ديار الاستعمار ، بينما الاستعمار يتلظ ، لبسط جناحه على أبناء المسلمين في لبنان عن طريق رعايتهم في رياض اطفال خاصة ، من أجل تنصيرهم ، باسم رعاية منهوكي الحرب ، دعا الغزالي أصحاب الاموال للعرب أن يخلجوا من انفسهم ، فان الاستثمار في ديارنا مريح ، بدعا من رياض الاطفال والمصنع الصغير ، الى زراعة الارض الخالية ، والمشروعات الصناعية الكبرى .

الدعاة ... الدعاة ... !

الاسلام يعانى هذه الايام في الدعاة ، والفقهاء المجتهدين ، الذين يقابلون قوى الكفر ، فان قوى الكفر المعاصرة ، يجب أن تدافعها الدعوة الاسلامية بمجتهديها ، لا بالذين رضوا بأن يكونوا رجال دين ، وهم صرعى قصورهم وجهلهم ! لان المجتهدين يدركون أسرار الحياة والكون .

ضرب من الصد عن سبيل الله

أما هؤلاء الخطابيون ، الذين يمثلون جزءا كبيرا من الواعظين ، أصحاب الصناعة ، فان سكوتهم خير للاسلام من حديثهم ، وأنا (الكلام للغزالي) أعتبر أن حديث الكثيرين عن الاسلام يمثل ضربا من ضروب الصد عن سبيل الله .

أنسى المحاضر الجمهور نفسه ، فمرت الساعة والنصف وكأنها دقيقة واحدة ، وخرجنا على نبراته القوية تقيم معها القاعة الكبيرة . اننا نريد مسلما فيه سمت الاسلام ، ولسان العرب ، لسان القرآن .

ولم تمض أيام كثيرة حتى جاء الجمع الحاشد يسمع للندوى ، وفي فترة الانتظار سمعت بعضهم يردد آخر عبارات الغزالي ، في المحاضرة السابقة ! المهم أن يكون في المسلم سمت الاسلام ، ولسان العرب ، لسان القرآن .

ربعى بن عامر

نشد الندوى مثلا مجسما ، يقدمه نموذجا للمسلم الاصيل ، فوجده في ربعى بن عامر ،

لا تحسد كلبا مدللا

قال الندوي في تعليقه ، ان ربيعيا تصور ان رستم كلب مدلال في قفص من ذهب ، وهو أسير في هذا القفص ، وانا (الحديث للندوي) أقول : أننا لا نحسد كلبا أوريبيا مدللا ، مهما بالغ أهله في اكرامه ، وانزاله المنازل الرفيعة ، والذين يحترمون أمثال رسم من المعاصرين ، هم بلا شك يحترمون الذهب الأوروبي المدلل .
أما نحن الذين ربينا في مدرسة محمد بن عبد الله ، فلا نعتقد ان التدليل والراحة ميزان للتقويم ، الأمر الذي أدركه مثلنا الرائع ربيعى بن عامر .

الق - الفكرية

انا في تاريخنا الحديث أحوج ما نكون ، الى ان نلمس معالم طريقنا ، في حياة أسلافنا الامجاد وان نستوعب الحياة المعاصرة من هذا المنطق الاصيل .. ولانا أصلا لا ينبغي ان نذوب أو ان ترهبنا مظاهر الحياة المدنية الزائفة .
هذه الحياة المعاصرة ، أحوج ما نكون الى منظار المؤمن الحق ، المعتز بدينه ، المعتر بنفسه « والله العزة ولرسوله وللمؤمنين » .
لا عزة الا أن نفضل لباسنا على قاماتنا ، فقضية القامات كما ترون هامة في ميدان المحسوسات ، وهي عندى أهم في ميدان الافكار والمعتقدات .

هموم الحركة الإسلامية

هذا اللقاء التلقائي وغير المخطط ، في النتيجة التي ذهب اليها ، كل من الداعية الإسلامي الندوي ، والداعية الإسلامي محمد الغزالي ، هذه النتيجة تعكس دون شك ، هموم الحركة الإسلامية المعاصرة .

الحركة التي ما فتئت تبحث عن طريق للانفلات بالشعب المسلم من قبضة الغزو الثقافي ، وتلمس مثلها في ربيعى بن عامر .
والجمهور الحاشد الذي خصت به المحاضرتان دون غيرها ، هو الرمز الكبير ، لارض الحركة المتطلعة الى غدها الزاهر .

هذا الجمهور هو مفتاح السر ، ومؤشر الشعبية الإسلامية الكبيرة .. وهو المدلول القوي ، على أن أرض الخليج هي أرض المشرق الإسلامي ، وهي جزء يقظ من ديار الإسلام الكبرى ..

رسول سعد الى رستم ، ذلك أن رستم طلب من سعد أبان خروجه اليهم ، ان يرسل اليه رجلا من جيشه ، يوضح له الأمر ، فوقع اختيار سعد على ربيعى بن عامر .

بجوار رستم

زين رستم مجلسه بكل ضروب الزينة وأنواع التشريفات ، ليبهر العربي الآتي من الصحراء ، وقد كانت أنواع الزينات مبالغا فيها كثيرا .
جاء ربيعى بن عامر ، وكان شيئا لم يكن حوله ، وكأنه في صحرائه العربية الجرداء ، فأقدم غير آبه ، وجلس بجوار رستم .

بين ربيعى والدبلوماسيين الاسلاميين

ذهب ربيعى من الصحراء ، ولكنه ذهب ومعه تربيته الخاصة ، ومنهجه الخاص ، فلم يتذلل ، ولم يخضع ، ولم يتطامن ، انما هو العزيز بعزة الله ، وهو مع اخوته جند الله ، يخرجون الناس ، من جور الطغاة ، الى عدالة الله .

أين الدبلوماسيون الاسلاميون ، من ربيعى أميركا ؟ ! هل منهم من يشعر بعزة ربيعى ؟ فاذا كان لا ، فما السبب مع أننا نعيش عصرا حضاريا ضد الانبهار ؟

السبب أن دبلوماسيينا ، ليس فيهم شكنا ، ولا يبنون عن سمات أمتنا ، وليسوا فروعا من تلك الشجرة التي أنبتت ربيعى بن عامر ، أعني شجرة التربية والفكر .

علما بأن هؤلاء المستعمرين المحدثين يأكلون من خيراتنا وتسير حياتهم الصناعية ببترونا .

من ضيق الدنيا

الى سعة الدنيا

تساوي : من العبودية الى الحرية

قد كنا نعقل لو قال ربيعى لنخرج من شاء من ضيق الدنيا ، الى سعة الآخرة ، أما ان يقول : الى سعة الدنيا فهناك موقف يزعم الاستاذ الندوي انه أول من أرساه ، فيما يعلم .

ان هذا التعبير يوجي بادراك ربيعى بن عامر لمعنى العبودية التي تمثل ضيق الدنيا ، ومعنى الحرية ، التي تمثل سعة الدنيا . فهذا الرجل في حلية وابهته ، وهذا الشعب في خضوعه لهذا الملك ، لا ينعمون بحرية ، فهم بين عبد ذاته ، مدلل نفسه ، وبين عبد غيره وهو ذلك الشعب المسكين ، الذي جاءت رسالة الإسلام الخالدة ، لتخرجه من العبودية الى الحرية .

شريط الأخبار

من أخبار العكدو في أرضنا المحتلة

لسان المسؤولين في الوزارة - أن
الاخوين وهما - حبيب و ابراهيم
دير عطاني - وهما من أهل دمشق
يعتبران أول سوريين يمنحان اذنا
لمثل هذه الزيارة . ومن المتوقع
أن يصل الاخوة الى اسرائيل في
اليومين القادمين عن طريق الاردن .

● المجتمع وبالمقابل صدرت قرارات
في سورية برفع الحظر عن اليهود
المستوطنين في سوريا ، والسماح لهم
بالعمل في وزارات الدولة ومؤسساتها
بحيث لا يبقى أي فرق بينهم وبين
أي مواطن سوري .

تل ابيب :

٢٠ - ١ - ١٣٩٧ هـ

١٠ - ١ - ١٩٧٧ م

- أقرت لجنة الكنيست طلب
عضو الكنيست الشيخ حماد أبو
ربيعة الاعتراف به كتلة مستقلة
باسم كتله البدو والقرويين .
وكان عضو الكنيست الشيخ حماد
أبو ربيعة قد انفصل عن كتلة التجمع
هامعراخ قبل اسبوع .

سفينة اسرائيلية تعبر قناة
السويس

٢٠ - ١ - ١٣٩٧ هـ تل ابيب :

١٠ - ١ - ١٩٧٧ م

- غادر ميناء ايلات الليلة الماضية
الى ايطاليا عن طريق قناة السويس
سفينة شحن تحمل ٤١ الف طن من
الفوسفات وذكر مراسلنا انه يتوقع
أن يتم تصدير حوالي ٢٥ الف طن
من الفوسفات شهريا من ميناء ايلات
الى أوروبا عن طريق قناة السويس

سوريا و " اسرائيل -

لندن - ٧ر٠٠ مساء

٢٢ - ١ - ١٣٩٧ هـ

١٠ - ١ - ١٩٧٧ م

- صرح مسؤولون في وزارة
الداخلية الاسرائيلية اليوم، بأن من
المقرر أن يقوم اخوان سوريان بزيارة
الارض المحتلة لاجراء عملياتين
جراحتين في اعينهما .
وجاء في بيان صدر في القدس على



اجراءات تهويد مدينة القدس . كما وافق على توزيع مساعدات لعدد كبير من المراكز الاسلامية في أوروبا وأميركا وكندا وأفريقيا واسيا واستراليا ، وكان المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي قد اختتم اجتماعاته أمس حيث قرر ان يعقد الاجماع القادم في السابع من اذار في ابو ظبي .

منظمة اوميك

وكالة الانباء الاردنية :

٢٠ - ١ - ١٣٩٧م

١٠ - ١ - ١٩٧٧م

— عمان — ذكرت صحيفة الدستور الاردنية في عددها الصادر اليوم انه ستظهر في المنطقة منظمة جديدة تعنى بشؤون البترول باسم منظمة — اوميك — تضم الدول العربية والاسلامية المنتجة والمصدرة للنفط والغاز الطبيعي . وذكرت الصحيفة انه من المتوقع ان تظهر منظمة اخرى للدول المصدرة للنفط والمعادن تضم في عضويتها الدول المصدرة الرئيسية للبترول والمواد الاولية من دول انعالم الثالث .

وقالت الصحيفة — أن اتصالات تجري الان بين عدد من الدول العربية والاسلامية المنتجة للنفط لتأسيس المنظمة المذكورة التي ستكون على غرار منظمة اوبيك .
المجتمع : مع المسلمون هذه الصور التي يستغل الانتهازيون في رفعها اسم الاسلام دون ان يعملوا للاسلام فعلا

السويس وكان في استقبال السيد ناثن رئيس بلدية أشدود وقائد الميناء وسلم ناثن قائــد الميناء العلم المصري الذي رفعه على سارية سويته حين اجتاز قناة السويس وغادرت سفينة السلام ميناء أشدود الليلة بعد أن تزودت بالماء متوجهة الى عرض البحر لتواصل بث برامج السلام .

مجلس صندوق التضامن الاسلامي

الرياض

١١ - ١ - ١٩٧٧م

قرر المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي تقديم ٤٠٠ الف دولار كمساعدة فورية لتزكيا للمساهمة في مواجهة مشكلات الزلازل التي وقعت هناك مؤخرا كما قرر المجلس تقديم مساعدة فورية لحكومة جزر القمر مقدارها مائة الف دولار للمساهمة في تغطية تكاليف الهجرة الطارئة من مسلمي جزيرة مدغشقر . ووافق المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي على اعتماد تكاليف اجراءات وقف اطلاق النار بين حكومة الفلبين وحركة مورو الاسلامية حيث ستشرف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي على جميع الخطوات اللازمة لوضع اتفاقية الحكم الذاتي للمسلمين في الفلبين موضع التنفيذ وفرر المجلس تقديم مساعدة فورية للمساهمة في مقاومة

وكالة الانباء الاردنية :

٢١ - ١ - ١٣٩٧م

١١ - ١ - ١٩٧٧م

عقد الشيخ محمد علي الجعبري الرئيس السابق لبداية الخليل مؤتمرا صحفيا في عمان قال فيه :

انني منذ عشر سنوات ومن خلال لقاءاتي مع قادة اسرائيل لم اسمع ولم المس من اي مسؤول منهم رغبة حقيقية في الانسحاب ، وان الممارسات الاسرائيلية اليومية واستمرار بنائها المستوطنات ومصادرة الاراضي يدل دلالة حقيقية على ان اسرائيل تخطط وتعمل لتبقى .

تل ابيب

٢١ - ١ - ١٣٩٧م

١١ - ١ - ١٩٧٧م

● قابل رئيس بلدية غزة رشاد الشوا اليوم وزير دفاع العدو شمعون بيرس في مكتبه بتل ابيب واتفق الطرفان خلال المحادثات على دراسة الاقتراح الرامي اثر اجراء انتخابات بلدية في غزة بناء على طلب الشوا كذلك طلب رئيس بلدية غزة من وزير الدفاع ان تساهم ادارة الحكم العسكري في برامج الاعمار وتوسيع منطقة صيد الاسماك في غزة .

● وصل الى أشدود مساء اليوم ابي ناثن رجل السلام على ظهر سفينة السلام قادما من ايلات عبر قناة

سب لاهل حماية عقيدة هدا الامة

طالعنا صحيفة — الانباء —
اليوميه يوم ١٤ - ١ - ١٩٧٧ بخبر
في صفحتها الاولى مفاده — ان جنديا
سعوديا اقدم على قتل رجل قس
تطاول على العزة الالهية — والجندي
المذكور هو من قوات الردع المتواجدة
في لبنان .

ان الفعل الذي قام به ذلك الجندي
يعد فعلا صحيحا من حيث قوة الدليل
في الشريعة الاسلامية فقد روى عن
ابن عباس انه قال — ان اعمى كانت
له ام ولد تشتم النبي صلى الله عليه
وسلم فقتلها فآدر النبي دمها —
رواه ابو داود والنسائي واحتج به
احمد .

وقال الشوكاني رحمه الله : الذي
يسب الله او رسول الاسلام او
الكتاب او السنة والطاعن في الدين
كل هذه الاعمال موجبة للكفر الصريح
ففاعلها مرتد حده حد المرتد — يعني
القتل — وهذا يعني ان ما قام به
الجندي في خبر جريدة الانباء فعل
صحيح وان الرجل الذي قتل يستحق
ذلك .

هذه المناسبة نذكرنا بان كثيرا
من الناس يتطاولون على العزة الالهية
ويتفكحون بتوجيه نبشع السباب للذات
الالهية . . . وفي الكويت بالذات نماذج
من امثال الذي هلك على يد الجندي
المؤمن في لبنان ، ومن اسباب هذا
التطاول اننا لا نجد عقوبة رادعة
تزر المستهترين وتؤدب المنحرفين . .
والكويت شعب مسلم يعتقد ان
الذات الالهية فوق الاوطان والاولاد
والمال . وعلى الحكومة ان تتخذ
الاجراء اللازم لحماية عقيدة هذا
الشعب ومثله .

ولدينا قانون وحد به صلاح امر
دينا ودينانا الا وهو الشريعة
الاسلامية ، وفي ظلها لن يجرؤ ملحد
واحد على المجاهرة بالكفر والفسوق
والمصيان .

في اعمالنا ووظائفنا ناس من
المستهترين الذين ينحدوننا ولا يجدون
من يخرسهم فنرجو ان تتخذ الحكومة
عقوبة رادعة والله الموفق .

يوسف عبد الله عيسى خضير

ما لا شك فيه ان كل امة تسعى
جاهدة بشتى وسائل اعلامها
ومدارسها وامكن عبادتها ، على ان
تنمي في نفسية الطفل المبادئ
والاسس والقواعد التي تسر عليها
هذه الامة فمثلا الشيوعية تسعى
بكل ما تملكه من قوة ومن طاقة
وفي جميع وسائل اعلامها ومدارسها
على ان تغرس في نفوس افرادها
مبادئ الشيوعية والماركسية من
انكار وجود الله وخرافة الاديان
والرسل وانها افيون الشعوب
والتركيز على مبادئ الاشتراكية
الشيوعية وانه لا اله الا الله
وستالين وانجلز وخرتشفوف والمال . .
وكم تبذل الصهيونية في سبيل
غرس العقيدة اليهودية في نفوس
ابنائها واحياء اللغة العبرية التي
اندثرت ومضى عليها ربح من الزمان
وتكثيف حصص الذين اليهودي
واللغة العبرية في شتى مراحل التعليم
لايمانهم العميق بان هؤلاء الفتية هم
عماد المستقبل وكذا يعلم ان اليهود
قاموا في فلسطين واستولوا عليها
لانها مهوى افئده اليهود عموما ، يقول
لانها مهوى افئدة اليهود عموما . يقول
هرتزل مؤسس الصهيونية : — ان
عودتنا الى صهيون يجب ان تسبقها

تَرْهَاتُهَا رَدُّوْا بِجَمَاعَةٍ

الاخبار مع اسرائيل

● نشكر للاخ على الجوير الفرهود متابعته للاخبار ولاحظته لما يتعلق منها بالسلام مع اسرائيل وان هذا يحز في النفس ويذهب هيبة الاسلام والمسلمين الا ان كل ما يقال في الموضوع ان الكثير من هذه الاخبار صحيح او شبه صحيح يتركز على عدم تمسك المسلمين باسلامهم ومتابعتهم للمناهج المادية وما لم يكن تمسك بالاسلام فان مطر الشر لن يبقى من الدور الخربة شيئا وها نحن نلاحظ ذلك عيانا الا ان الامل كبير ان شاء الله بالداعين اليه على ثبات وما علينا الا ان نكون منهم وفي صفهم دعاة الى الله لسنا نرى

له فدية دون بذل الدم ● الاخ ابو ايمن من ابو ظبي يحدثنا عن امور مختلفة راجيا ان يحقق الله فيها الخير ونصوعها بالشكل التالي :
1- نشكر على ذكرك ابيانا من قصيدة الدكتور حسان حتوت تصف حال المسلمين اليوم ولا مانع من ارسالها للمجلة لتقدم للقراء المناسب منها .

2- مهما يكن الامر مما تراه في المجلة من خواطر واقتراحات تسبق افكارك فنحن نرحب بما لديك من افكار واقتراحات .

3- طلبك لتلاسرع في صفحة الفتاوى عسى ان يكون عند حسن الظن فقد قدمنا اسئلة لمن فكرت من العلماء الافاضل وان شاء الله نكون بصدد اخراج ذلك .

4- قصاصتنا الورق اللتان تحلان اخبارا تسيء للمسلمين وتؤلم قلب المسلم عسى ان نحقق مرادك مرة ثانية في شريط الاخبار .

ان التربية الاسلامية - الجادة - تخلق الرجل النخامي الذي يحافظ على وقته ويكون سهل الانقياد لقبول الاوامر والنواهي في حدود خدمة المصلحة العامة - لانه يقرأ قوله تعالى - يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم -

ويؤمن بوجود الانقياد له في كل صغيرة وكبيرة لنلا تنقلب الحال الى فوضى .

ولما للتربية من اثر عظيم في نفسية الطفل قال صلى الله عليه وسلم :
- كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - ولم يقل - صلى الله عليه وسلم - او يمسلمانه - لانه يولد على فطرة الاسلام فتأتي دور التربية الخاطئة التي تخرجه الى اليهودية والنصرانية والمجوسية : -

فهد حمود العيصي - الرياض

المذاهب الهدامة

بإشراف - صالح بن احمد الراشد ● الاخ الموقع ب اخوكم في الاسلام من السعوديه : يشكر المجلة على ما تقوم به من نشر اخبار عن الصهيونية والصليبية ويرى أننا مقلين في نشر حقائق أكبر المذاهب الهدامة وهي الشيوعية وانه لا بد من كشف زيفها وابطالها بالذات في البلاد العربية ونرد على الاخ بانل ونسال الله ان نكون وراء كل عمل يخدم الاسلام سواء ما ذكر ولعل في الاعداد السابقة ما يريد او سائر انكبايات لبيان كلمة الحق والطريق الواضحة وباللله التوفيق .

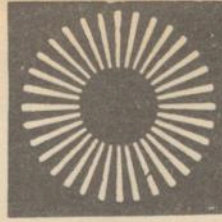
عودة الى اليهودية - اي الدين اليهودي .

من هذا كله نعلم علم اليقين وجوب التركيز على تربية أبناء المسلمين تربية اسلامية جادة خالية من التعقيد والتطرف .

لما لهذه التربية من الاثر الكبير في نفس الانسان انه وان نجا من العقاب الدنيوي فهناك عقاب أخروي لا يمكن ان تجرى فيه البيئات امام الله تعالى احكم الحاكمين فيكون مضطرا الى الاستقامة والاعتدال .

ان هذه التربية وقاية نفسية من الجرائم للاساس برقابة الله تعالى ان التربية الاسلامية تجعل المسلم مطمئنا راضيا بقضاء الله وقدره يستقبل الامور برضى واطمئنان . وبذلك يزول ما في نفوسهم من حقد وحسد وشور واثام وقلق وانتحار ويزول ما بهم من فراغ نفسي وروحي .

ومع وجود التربية الاسلامية - الجادة - تقوى الافة والمحبة بين الناس ويقف الرجل منهم امام الاعداء رجلا صلبا تويا لا تلين له قناة لانه يدافع عن مبدأ وهدف ويدافع عن معرفة ووعي .



عندما يغضب الجندي لله

واقع الجندي في عالمنا الاسلامي ، ان سادته يتعاملون معه وكأنه آلة :

يقولون له اضرب ، فينفذ الامر دون ان يفكر من الذين يضربهم ، وهل ضربهم حلال او حرام؟ يطلبون منه التوقف في وقت يجب فيه القتال فيتوقف .

ايها الجندي :

انت ام لهذه الامة المسلمة فلا يستخفك الدين لا يؤمنون بالله .

اياك ان توجه سلاحك الى صدور اخوانك من المسلمين ، فانك ان فعلت تكون من اهل النار .

الطاعة يا اخي الجندي لله ولرسوله وللمؤمنين ، ام الملاحدة المشركون فحرام عليك ان تطيعهم او ان تلتزم اوامرهم .

انك يا اخي الجندي ان تعودت الفضب لله والطاعة لله والجهاد في سبيل الله فأبشر بخيري الدنيا والاخرة ، وهتينا لك عندئذ المرابطة في سبيل الله .

واعلم يا اخي : ان فرعون اطاعه قومه عندما ضعفت نفوسهم ووهنت عقولهم وسيطر عليهم الجهل والتخلف ؛ وان اسوتنا ورسولنا صلى الله عليه وسلم ، استجاب له جنده عن قناعة وعلم وايمان فصاروا سادة الدنيا ورسول علم وحضارة للعالم اجمع .

فكن من جنود الاسلام وخذار ان يستخفك فراغتة هذا العصر .

قرات في صحيفة « الانباء » الكويتية خبرا خلاصته :

ان جنديا سعودييا من قوات الردع العربية في لبنان قتل سابقا لانه تناول بالسباب والشتائم على العزة الالهية .

اراد الله ان ينقل هذا الخبر ، وقد عودتنا وكالات الانباء الصمت على كل خير اسلامي .. فمثلا قبل عامين كان هناك شاب مؤمن يؤدي الخدمة الازامية في جيش عربي ين من تسلط عصابة قرمطية عليه . وقف هذا الشاب المؤمن يصلي ، وبينما كان يركع ويسجد اخذ نفر من العسكريين الملاحدة يسخرون منه ، وبلفت الشقاوة عندهم حدا لا يطاق فراخوا ينزعون عن المصلي ملابسه .

اتم الرجل صلواته بخشوع المؤمن وصدقه ثم انتزع سلاحه واطلق عليهم وابلامن الرصاص فاهلكهم عن بكرة ابيهم وثار لربه ودينه . وصدرت الاوامر باعدام « الرجعي المتأمر » الذي غدر برفاقه .. هكذا قال الظلمة ، ونفذ الحكم بالبطل المؤمن رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

صحيح ان الحادثة انتهت بقتل المؤمن وهلاك الملاحدة .. لكن الطفافة ارتعدت فرائصهم خوفا فاصدروا الاوامر المشددة يطلبون فيها عدم التعرض للمصلين او السخرية بهم . هذه الحوادث مهما كثرت فهي لا تتناسب مع